كل سنة وانت طيب!

صديقى العزيز

هل تعرف كيف تروى نكتة ؟

ان القاء نكتة بطريقة لطيفة ، يجلب لك صديقا على الاقل ، فالناس يحبون الضحك ، وليس هناك انسان يرفض سماع نكتة لطيفة ، أو « حدوتة » مرحة ، أو قراءة قصة طريفة .

وعندما قدمنا لك « ميكى » منذ عامين ، قدمنا لك فيه كل هذه الأشياء بالاضافة الى المعلومات المشوقة عن العالم .

وقد استطاع « ميكى » فى خلال هذين العامين ، أن يجمع حوله آلاف الأصدقاء فى جميع البلاد العربية ، ومع زيادة عدد الاصدقاء قررنا أن نقدم لهم كل شهر هدية جميلة تقديرا منا لصداقتهم لنا .

وبمناسبة الحديث عن الصداقة ، هل تعلم أن لك ملايين الاصدقاء فى جميع أنحاء العالم ؟

هل تعلم أن لك أصدقاء فى ٣٨ دولة من دول العالم ؟ فمجلة « ميكى » لاتوزع فى البلاد العربية وحدها ، ولا تنشر باللغة العربية فقط ، فهناك « ميكى » باللغة الانجليزية والفرنسية ، والالمانية ، وغيرها من لغات العالم . وسوف يكبر أصدقاء « ميكى » ، وهم مخلصون لصداقتهم ، فاذا التقوا فى مكان واحد فسوف يعرفون بعضهم ويحلون مشاكلهم بسرعة ، وهكذا ينعم العالم بالسلام .

ان « ميكى » العربى سعيد لأنه يحتفل هذا العام بعيد ميلاده الثانى ، وهناك آلاف من الاصدقاء سيحتفلون معه بهذا العيد ، الذى يناسب عيد رأس السنة ، فكل سنة وأنتم طيبون .



صديقكم المخلص ميكى



عائلة ميكى
أنا اسمى «ميكى» أبوالشجعان أعرف حيل زى الحـاوى
وعندى أسره من الخـلان ماحد زيها يسـاوى
فينا الذكى وفينا الجدعـان وتلاقى فينـا الغلباوى
***
«لاكى»و «لولو»و«هيمى» صغار مين زيهم فى شطـارتهم
صغار لكن فى الفكر كبـار والنـاس تحب حلاوتهم
وعقـل ما أعرفش بيحتـار لما بافكـر فى سـيرتهم
***
وعم « بطـوط » المـكار صاحب حكم ، صاحب أمثال
بريمو دايما فى الافـكار وعقـله عمـال على بطال
ومن صحابه يقوم يختـار شله لطيفه عـال العـال
***
« بندق » فى طبعه وفى دمـه حب الوسيقى الشرقيـه
دايما يصـفر من فمـه الحـان جميلة موسيقيـة
والاكل دايمـا بيشـمه لو مسـتخبى فى نمليـه
***
وأختنـا وستنا « بطـه » دى جنس ناعم جنس لطيف
باشوفهـا دايمـا مع قطـه فى قاعده هاديه وجو ظريف
مزارها شربات من شـطه ودمها طول عمـره خفيف
***
« وبلوتو » كلب نظيف مدهش وشكله ولا شـكل الزهـره
يختال فى مشـيته ويفرفش وعـامل انه واد عـتره
ظريف محنتق مـا يكشش محبـوب لافـراد الاسره
***
الاسره دى عايشـه سعيدة وكل واحـد له شـله
حلوه ولطيفـه وفريـده بنشوفها فى أحلى مجله
مجله هـايله ومفيـده نتهنى بيهـا ونتسـلى
محمد السيد عشرفه / دمياط
هدية العدد
فتاحة ورق مبتكرة ، عليها صورة صديقك ((ميكى)) ، تضعها على مكتبك ، وتستعمل فى فتح الخطابات والمجلات .

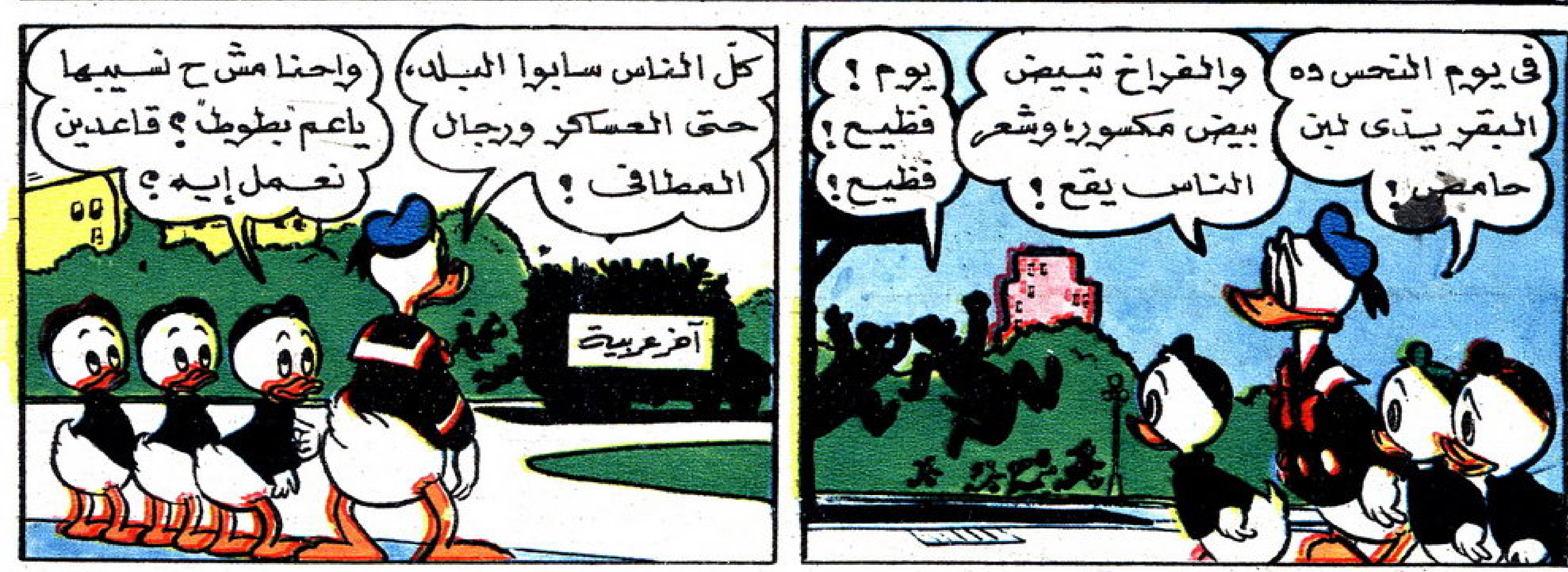
بطوط في يوم النحس!

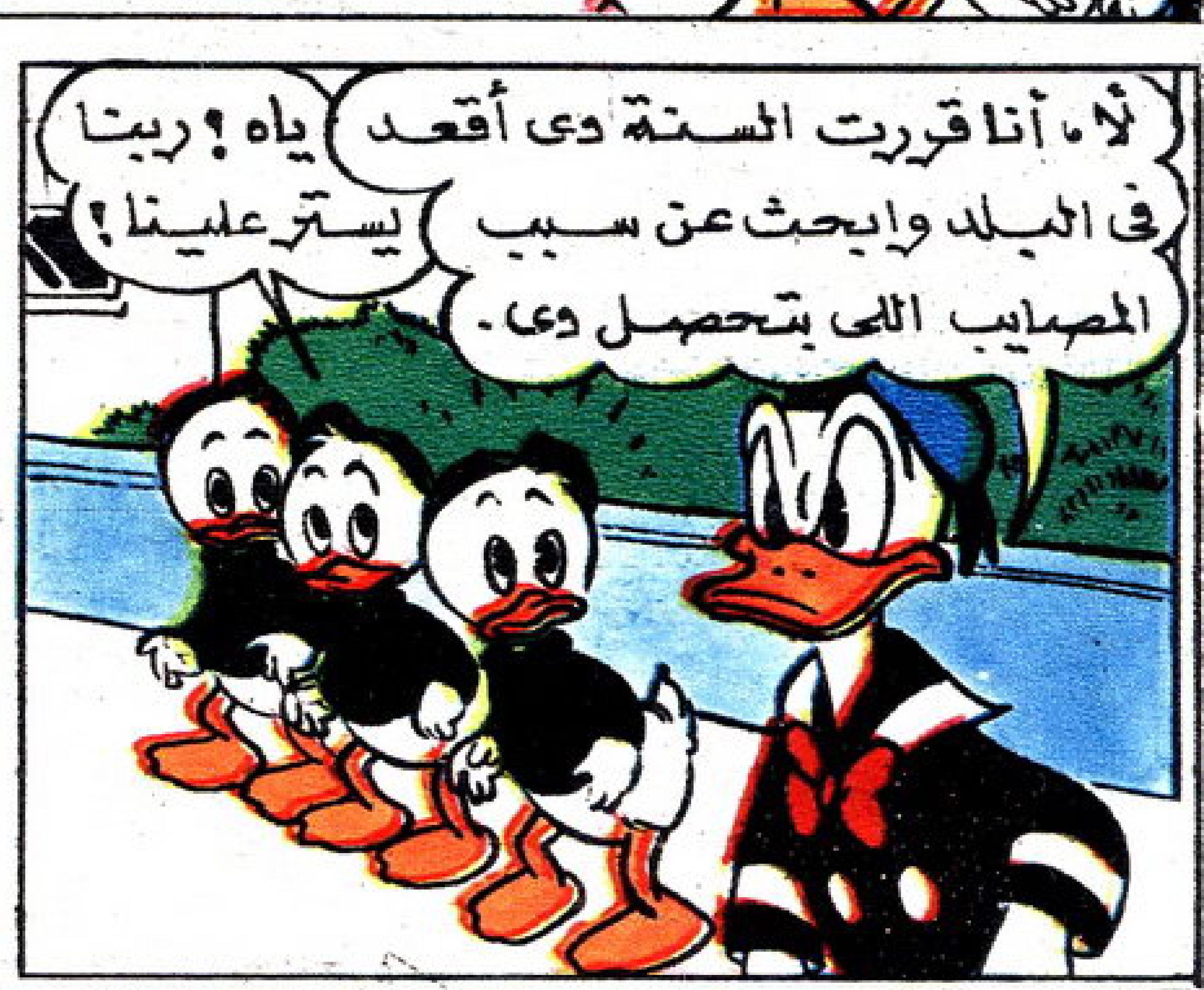
يمر بمدينة البط يوم نحس كل عام ...

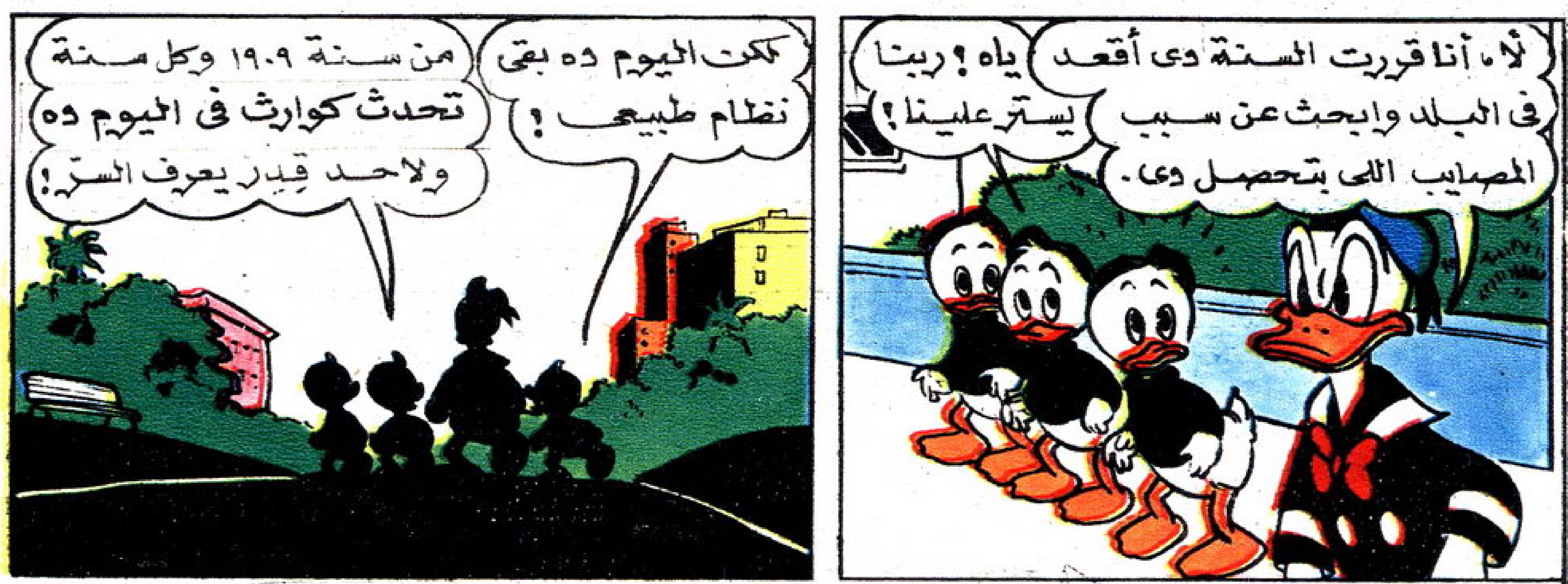
لازم تسيبوا البلد في يوم النحس؟

الحوادث يمكن تحصل أي لحظة في اليوم ده؟

ربنا يستر لغاية ما اخرج من البلد؟







ميكي

أسسها أميل زيدان وشكرى زيدان ١٩٥٩

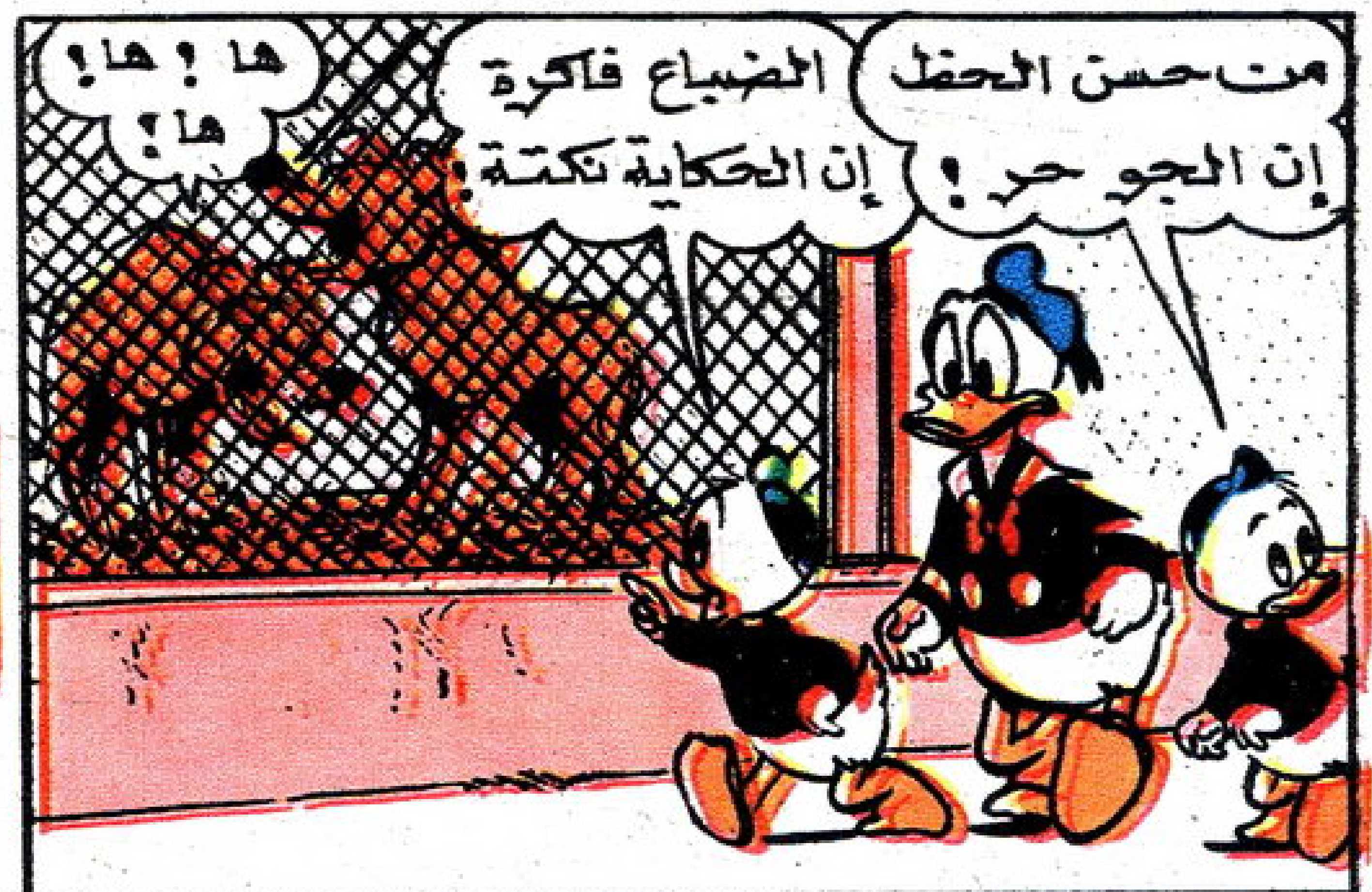
تصدر عن مؤسسة الاهرام والهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ت ٢٠٦١٠

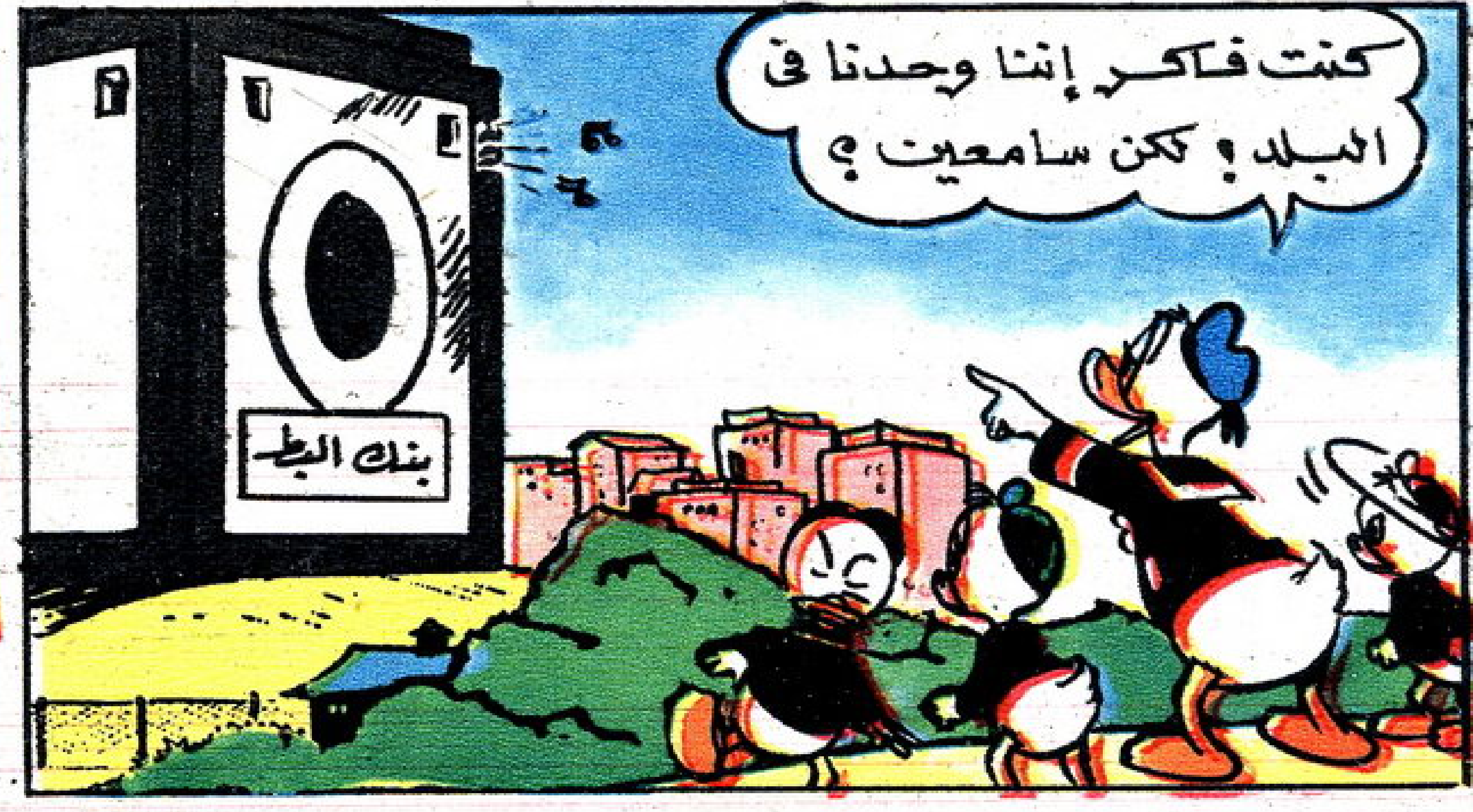
رئيسة التحرير
نادية نشأت

اذا اردت اشتراكا سنويا (١٢ عددا) فى مجلة « ميكى » فابعث الينا باسمك الكامل وعنوانك ، ثم ضع هذه البيانات فى ظرف مسجل ، مرفقا بها حوالة بريدية من البوستة مقدارها : فى اقليمى مصر والسودان ٤٠ قرشا صاغا – فى اقليم سوريا ٥٠٠ قرش سورى – لبنان ٥٠٠ قرش لبنانى – فى السعودية والعراق واليمن والاردن ٥٠ قرشا صاغا


لأت ولا احد حاول يبحث كويس عن السبب ؟
الأسود كأنها مضطربة ؟
طبعاً ! شايف شعرها وقع ازاى ؟


من حسن الحظ إن الجو حر !
الضباع فاكرة إن الحكاية نكتة
ها ! ها ! ها !


الغريب إن ريش الطيور مش بيقع فى اليوم ده . بس نبقى دايخين وعاوزين ننام !
هو ده شعورنا بالظبط !!


كنت فاكر إننا وحدنا فى البلد ! لكن سامعين ؟
بنك البط


عم "دهب" بيغنّى فى مكتبه فى البنك !


أهلا عم "دهب" . إيه اللى خلاك تقعد فى البلد النهارده ؟
أنا عمرى ما سيبت البلد فى يوم النحس !


ده اليوم الوحيد فى السنة اللى اقدر افتح شباك حجرة الخزنة وأهويها ...


... وأنا متأكد إن مافيش حرامية ، أقعد اقلّب الفلوس وأغنى وهي قدامي !


كويس إن اليوم ده فيه فايدة لواحد !
عندك فكرة عن سبب الكوارث اللي بتحصل في اليوم ده زي سقوط الشعر مثلاً ؟


أنا عارف السبب ، لكن كل واحد بيضحك عليّ لما اقول له عليه !


إحنا مش هانضحك ياعم "دهب" ، قول لنا !
طيب ! بس لازم تكونوا بتصدقوا في السحر !


شايفين الصنم المنصوب في الحديقة دي ، أهو دا السبب !
إحنا وَعَدْنا انّنا مانضحكش ياعم "دهب" ، فعلا مش ح نضحك !


لكن الصنم ده مش باين عليه مؤذي ، وكمان انت اللي جبته معاك من كندا ، إيه العلاقة بينه وبين المصايب ؟
أنا بعتُه للبلدية
١٩٠٨ سنة قبل
بداية يوم
النحس لسنة
واحدة بس !


لازم الصنم ده له حكاية ياعم "دهب" !
أيوه ، الحكاية دي بدأت لما كنت بابيع دهان مقوي للهنود !


كان يوماً شاقاً ، وأنا أحاول إقناع زعيم القبيلة بشراء الدهان ، ولكنه كان يرفض ، والحقيقة أن شعرهم كان جميلا ...


... وغاظنى أن رائحة الدهان لم تعجبهم، فأخذت أبحث عن حل ...


... وكان الحل الذى وجدته، أن أضع بعض البترول على الدهان، وبهذا يفقد رائحته الجميلة ...


... وكانت فكرة موفقة، لأن الدهان أعجبهم جدا ...


... ولم يكن عندهم نقود، فأخذت التمثال بدلا من النقود، ولكن ...

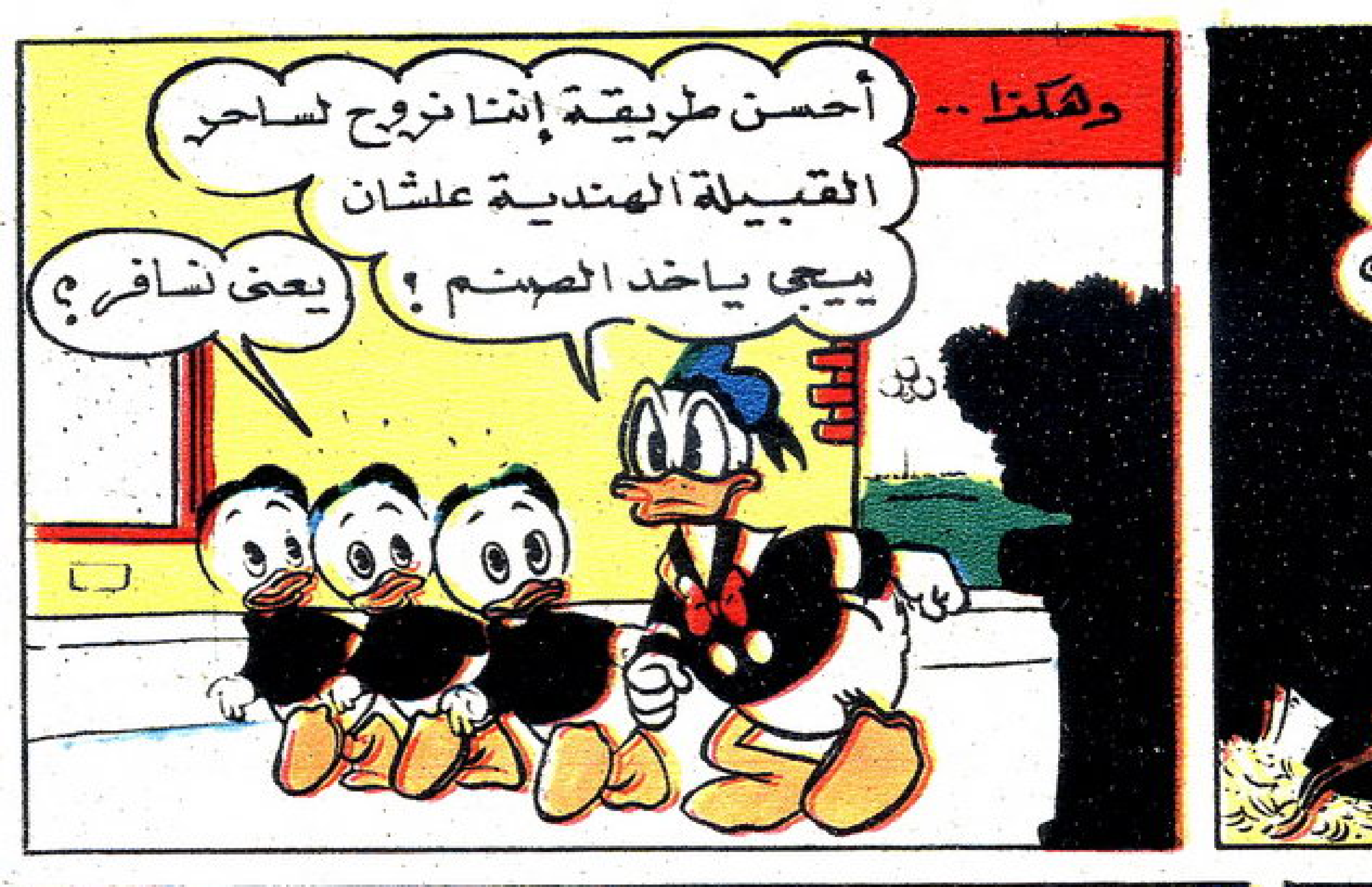

... فجأة جاء الزعيم، وقال لى إن الدهان جعل شعره يسقط ...


... واضطررت للهرب بسرعة، وكانت لعناتهم تلاحقنى ...


... وسمعت الزعيم يدعو علينا بيوم نحس كل عام، فكل من اقترب من التمثال يسقط شعره

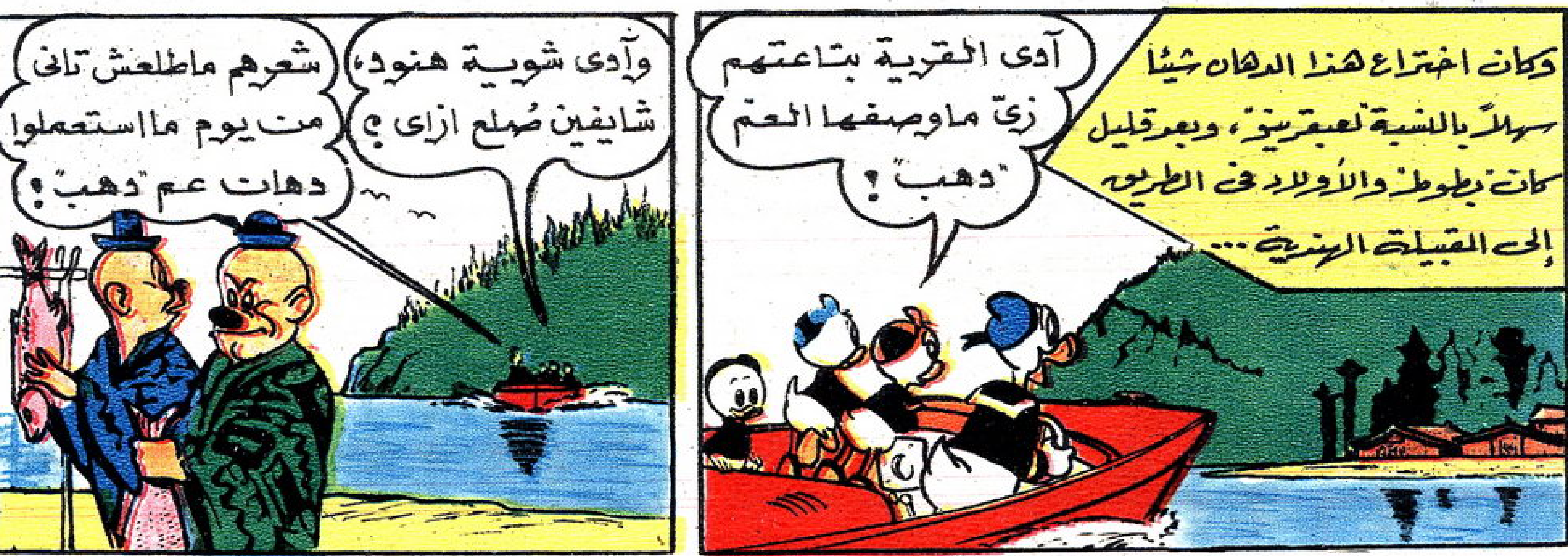

آدى السبب يا أولادى !
حكاية غريبة ! لكن الظاهر انها معقولة ياعم دهب !

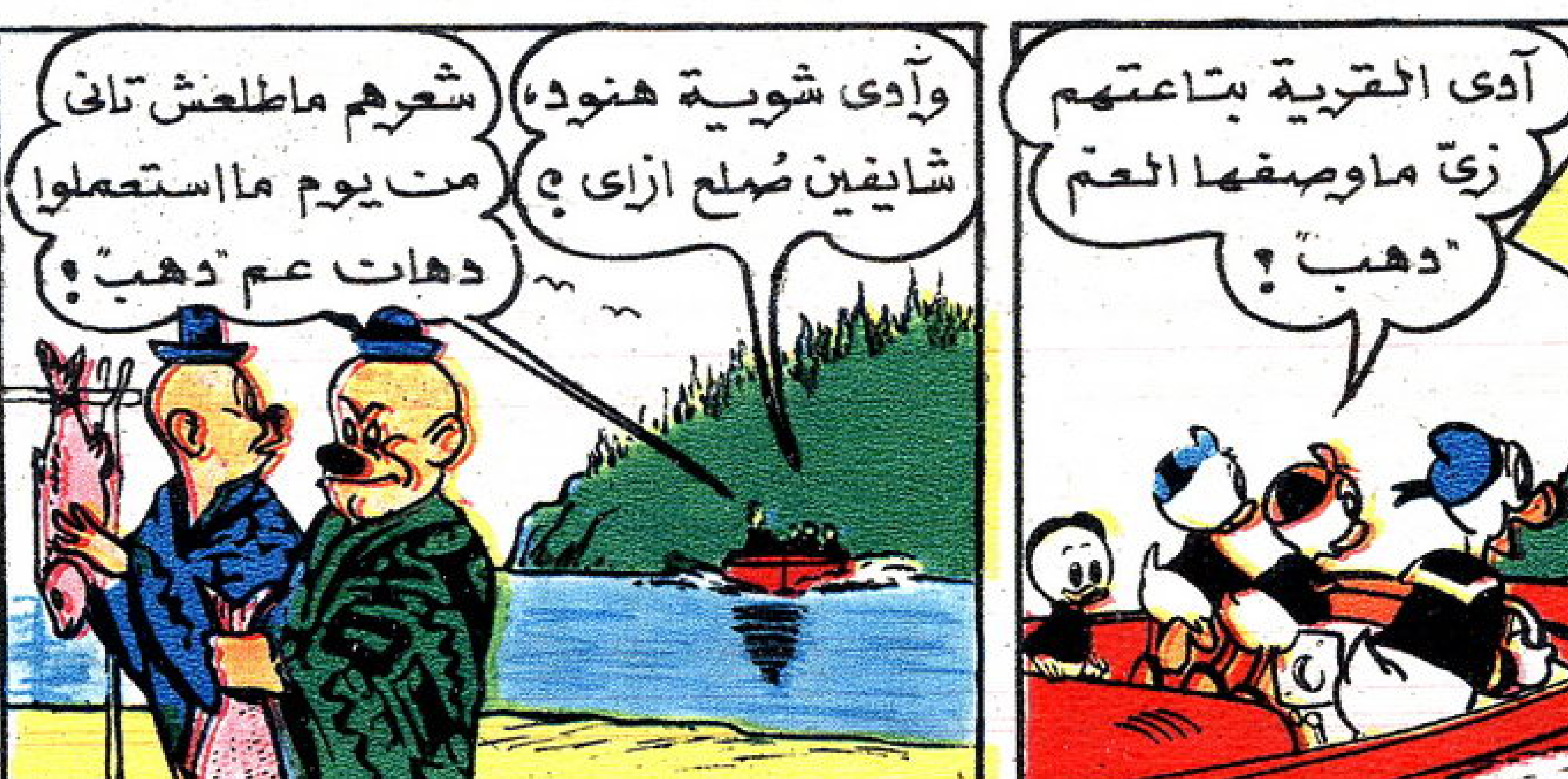

يعنى لو تخلصنا من الصنم ده، ماحدش شعره يقع ؟
فعلاً، لكن مين يصدق ؟


وهكذا ..
أحسن طريقة إننا نروح لساحر القبيلة الهندية علشان ييجي ياخد الصنم ؟
يعنى نسافر ؟


وكمان نقدر نكسب شوية فلوس من الهنود ؟


عاوزك تخترع لنا دهان يخلى الشعر يطلع من جديد.
عبقرينو المخترع اختراعات حسب الطلب
بكل سرور ؟

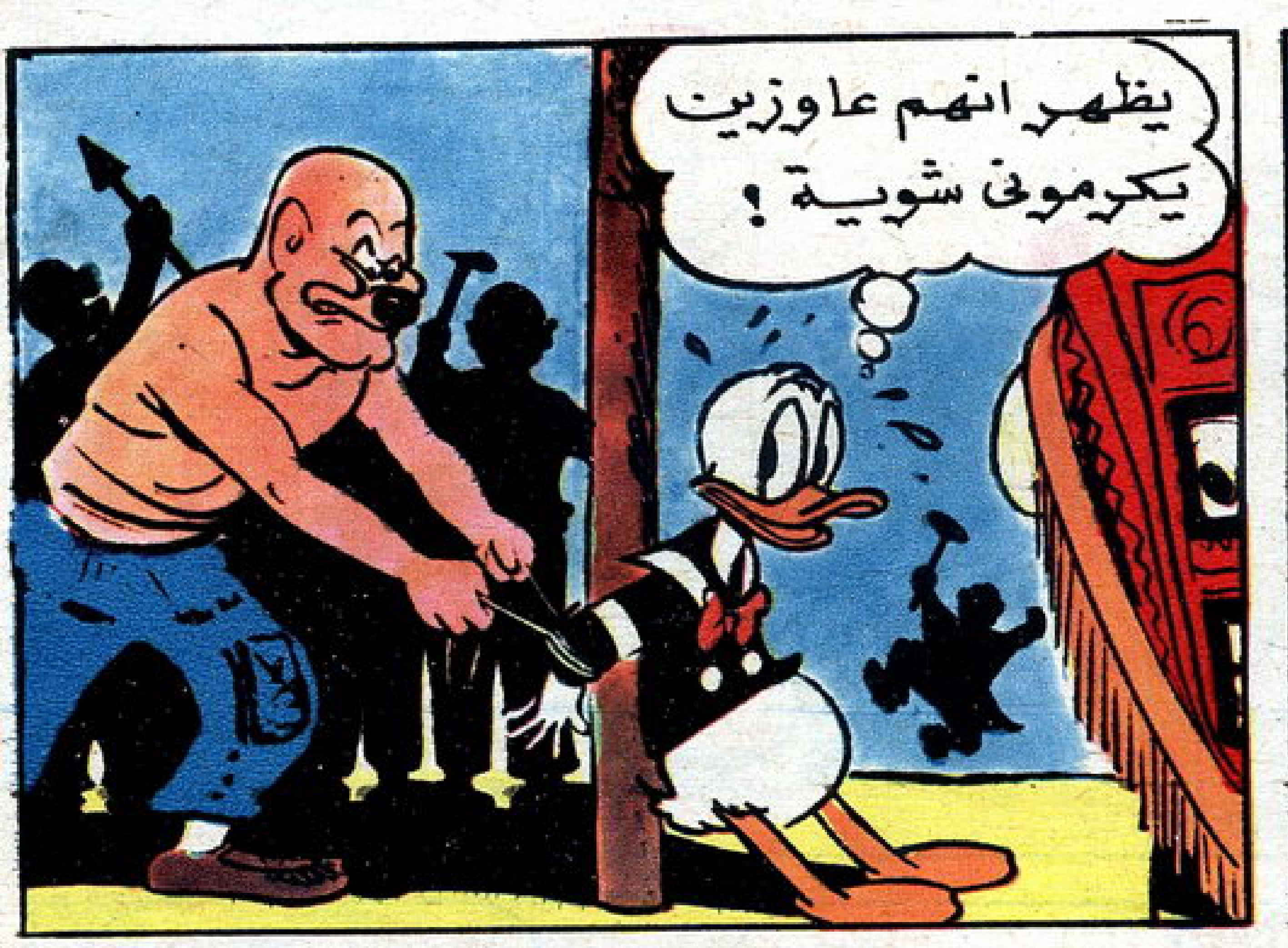

وكان اختراع هذا الدهان شيئاً سهلاً بالنسبة لعبقرينو، وبعد قليل كان بطوط والأولاد فى الطريق إلى القبيلة الهندية ...
آدى القرية بتاعتهم زي ماوصفها العم "دهب" ؟


وآدى شوية هنود، شايفين صلع ازاى ؟
شعرهم ماطلعش تانى من يوم ما استعملوا دهان عم "دهب" ؟


السلام على الزعيم، إحنا جايبين لكم دهان مقوى للشعر ؟
دهان للشعر ؟

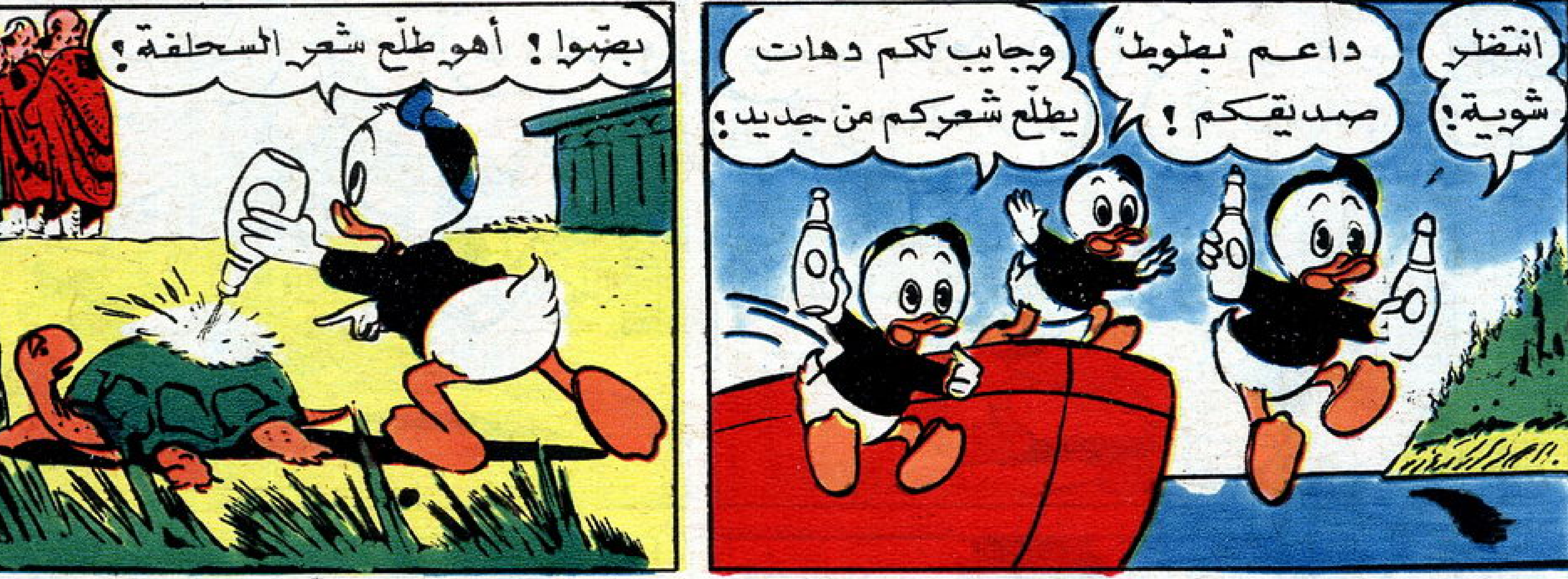

الغشاشين ؟
ارموهم فى البحر ؟
دول لسه متخاطين من دهان عم "دهب" ؟

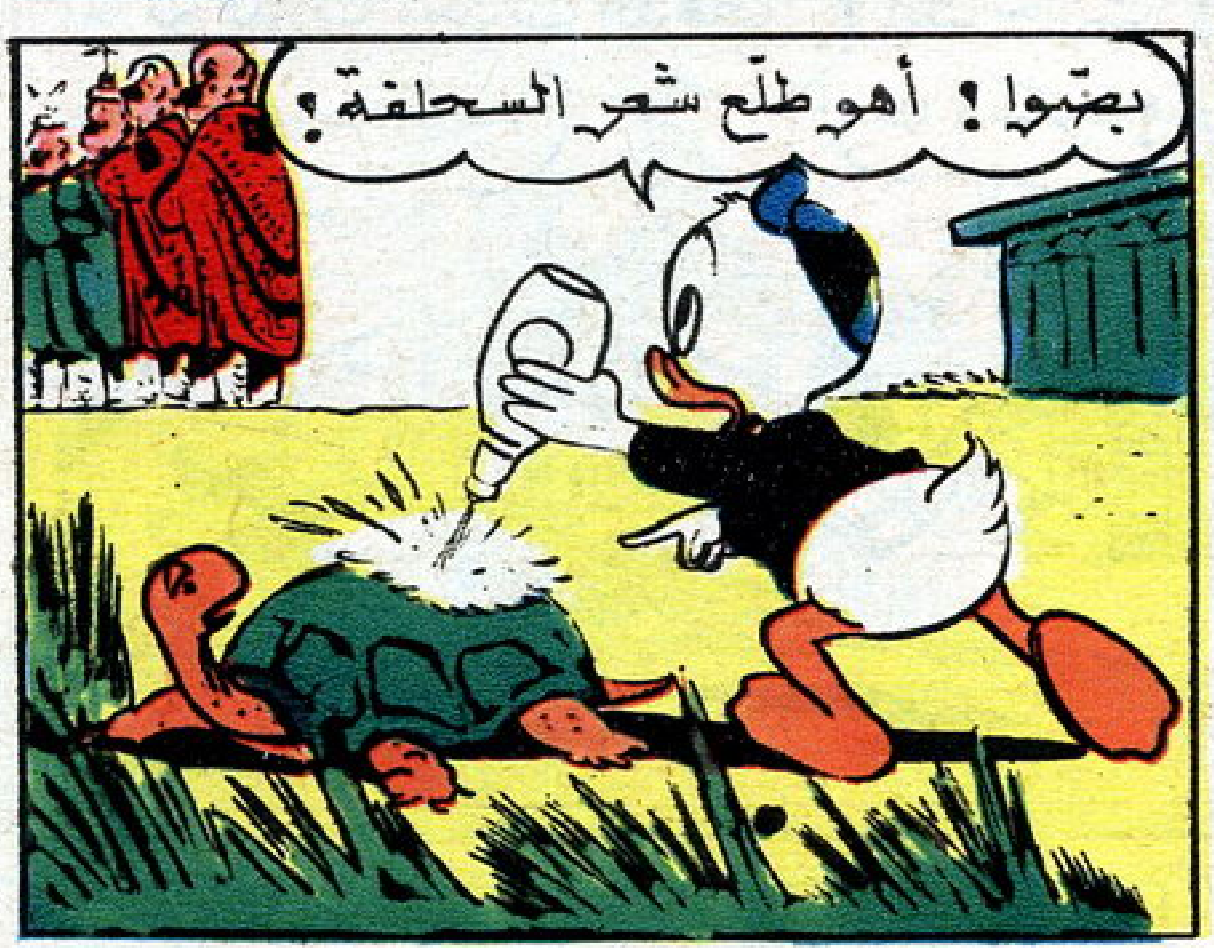

اربطوه فى العمود علشان نعمله زينّا !


يظهر انهم عاوزين يكرمونى شوية !


احناح ندهن شعرك من دهان صاحبك القديم ، علشان تبقى أصلع زينا !
قصدك إيه ؟ إيه اللى فى القزازة دى ؟!


ده دهان شعر ! اللى اشتريناه من قريبك من خمسين سنة !
دهان العم "دهب" !


انتظر شوية !
دا عم "بطوط" صديقكم !
وجايب لكم دهان يطلّع شعركم من جديد !


بصّوا ! أهو طلّع شعر السحلفة !


ياللا اطلعى من ورا الحشيش علشان يشوفوا شعرك !


شايفين ؟
حاجة عجيبة !

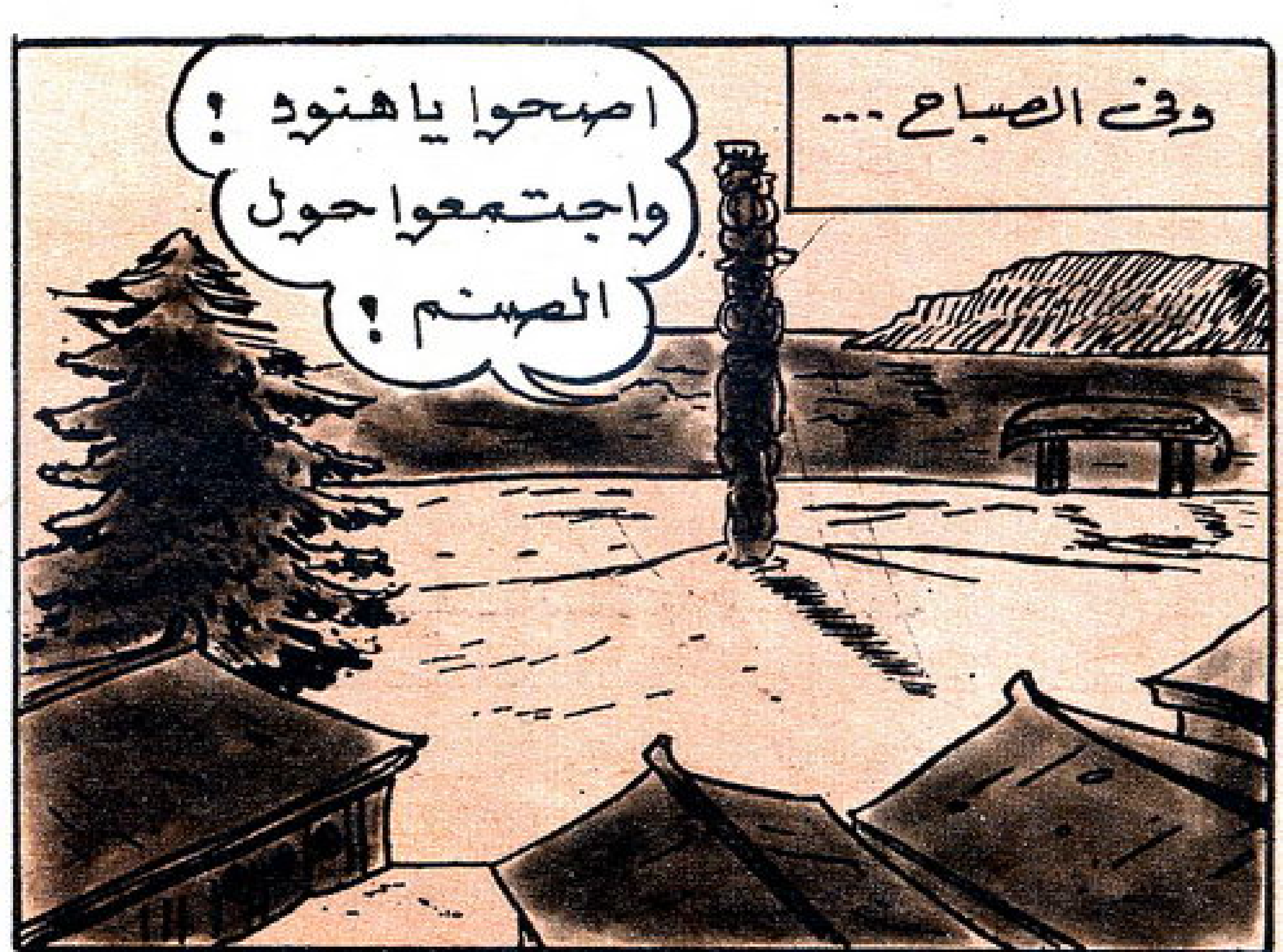

وآدى الكلب ! ح أجربه عليه دلوقت !
تعال علشان الهنود يشوفوا شعرك !

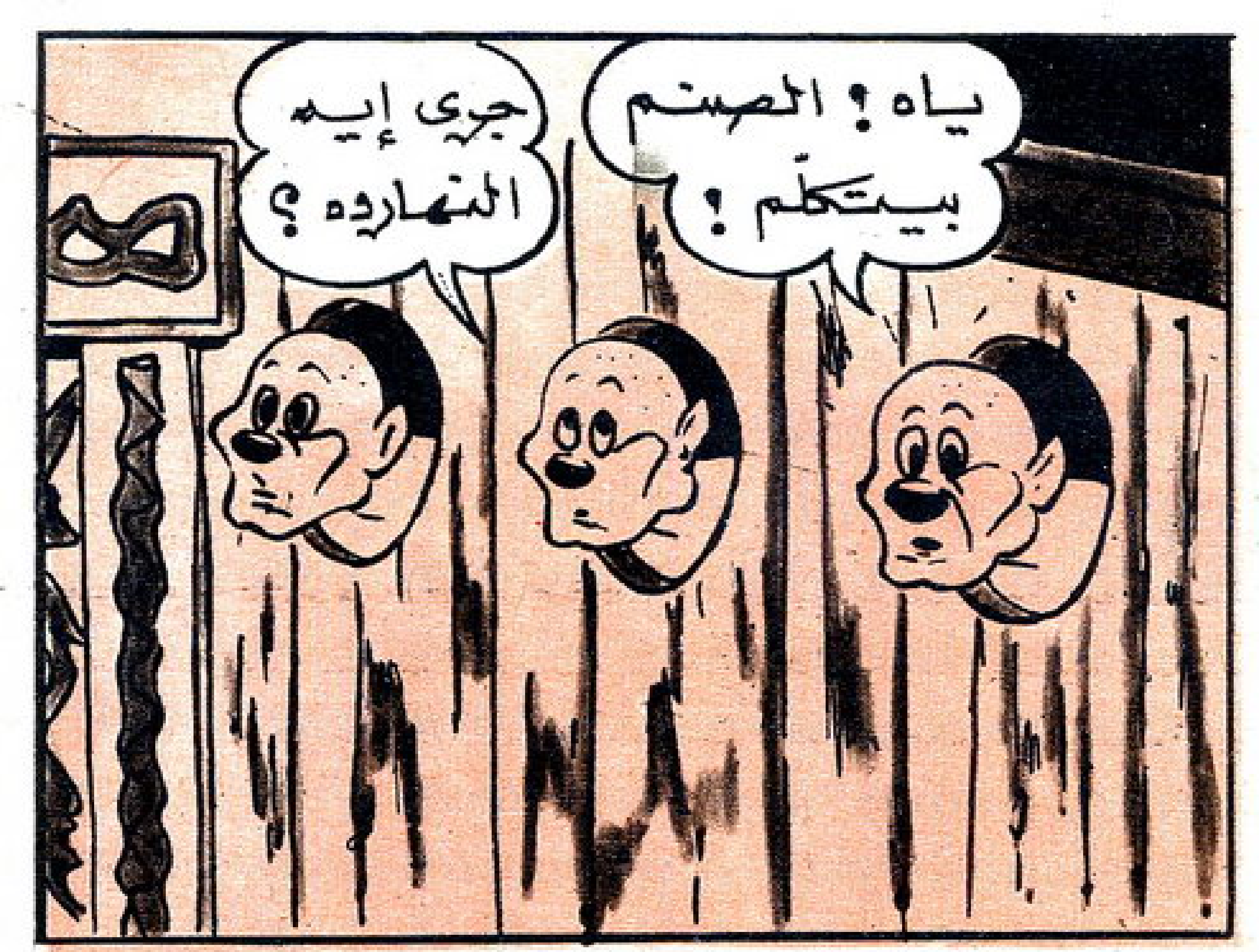

ياه ! اتهيأ لهم إن الكلب أسد !
اجروا ! اجروا من الأسد !
وبعدين ؟ مش قادرين نقنع الهنود !
لكن المهم قدرنا ننقذ عم "بطوط" من إيديهم !

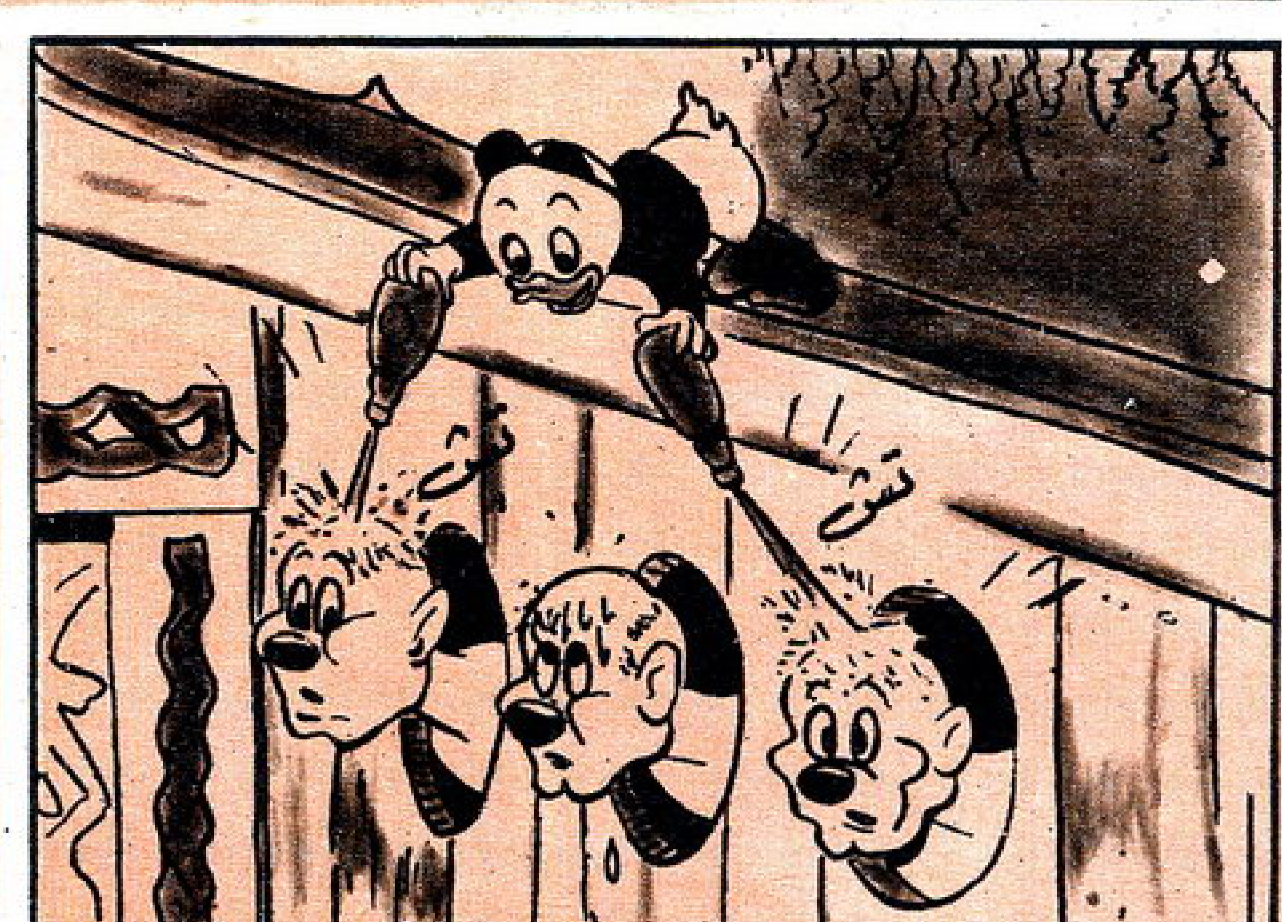


آه لو قدرنا نجرب الدهان بتاعنا على واحد من الهنود !
أنا جات لى فكرة !
نيجى هنا فى الليل ونحاول نفاجئ واحد من الهنود !
تعالوا نستخبى داخل الصنم الأجوف ده !


فكرة هايلة يا أولاد !
وفى الليل --
أناح استخبى هنا ! وانتم شوفوا لكم مكان تانى يا أولاد !
طيب نشوفك الصبح ياعم "بطوط" !


وفي الصباح ...
اصحوا ياهنود ! واجتمعوا حول الصنم !

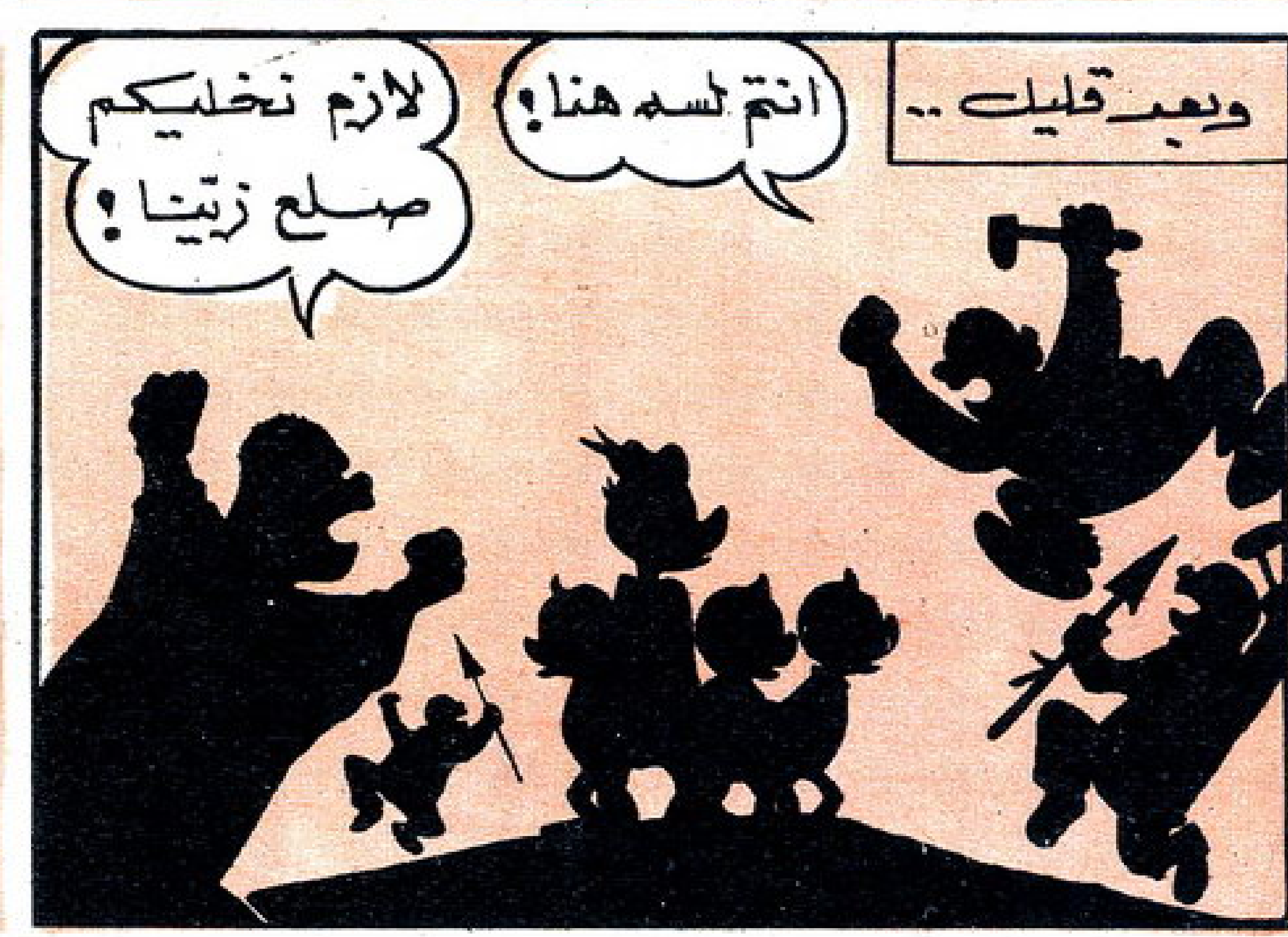

ياه ! الصنم بيتكلم !
جرى إيه النهارده ؟




الصنم عمره ماتكلم قبل كده !


طاش


عاوز إيه ياصنم ؟
عندى أخبار مدهشة لكم !
شايفين ؟


وبعد قليل ..
انتم لسه هنا !
لازم نخليكم صلع زينا !

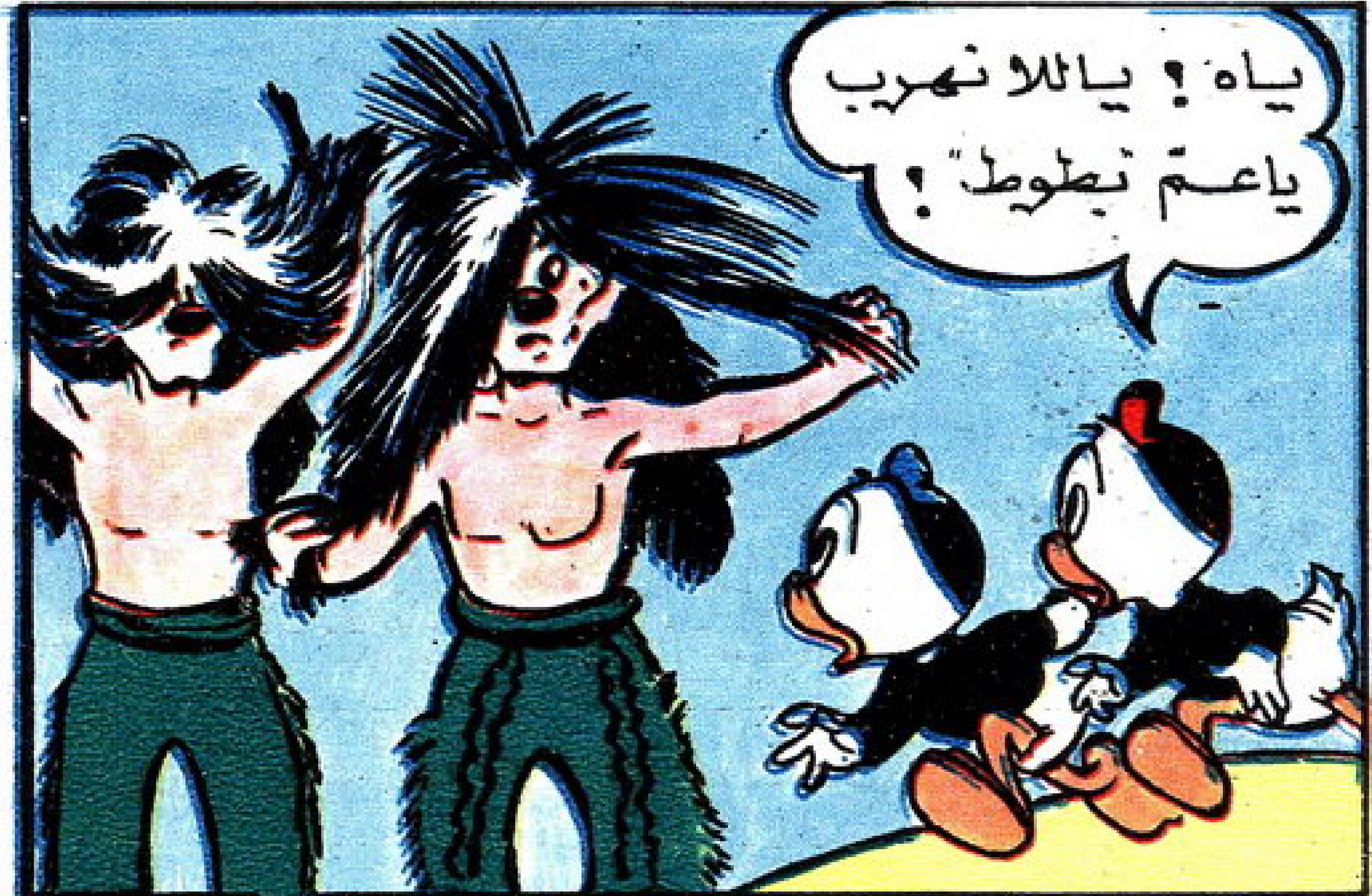

بصوا لنفسكم !
غريبة ! شعرنا طلع تانى !


واحنا كمان !
الصلعة راحت !


احنا عندنا دهان كتير !


بما إن شعركم طلع ، خلّوا الساحر بتاعكم يرفع اللعنة عن بلدنا !


أنا مستعد ! بس لازم فى الأول تخلّو الشعر يقف عن النمو لغاية كده !


ياه ! ياللا نهرب ياعمّ تطوط !

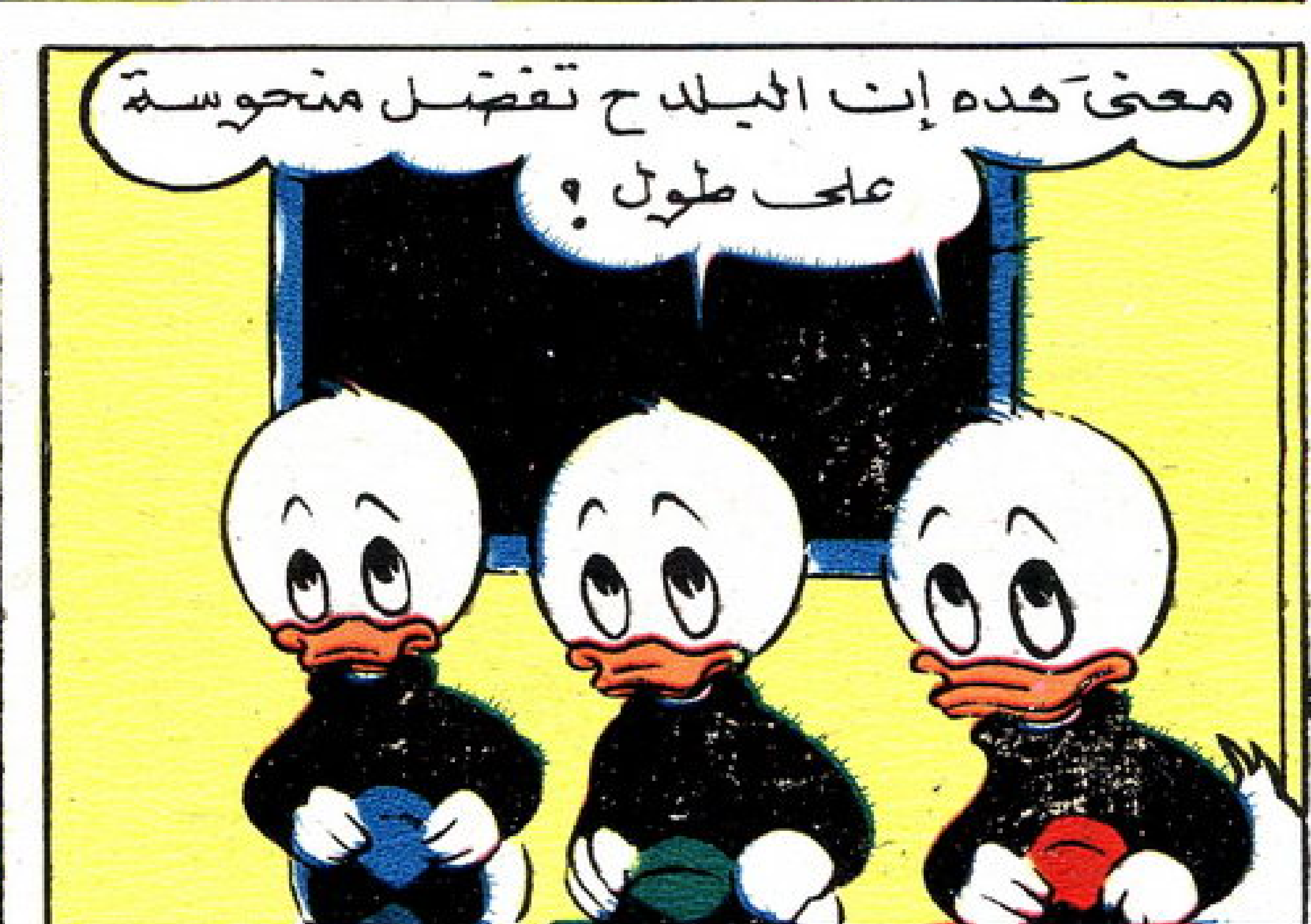

الظاهر "عبقرينو" ماقلناش على كمية الدهان اللى يستعمل !
شعرهم ح يفضل يطول على طول


تعال ! الزعيم عاوزك ! فيه شرف عظيم منتظرك !


إحنا لازم نخلّيك تبقى زيّنا !
رشوا عليه الدهان بتاعه !


أحسن كده !
لكن الدهان ماطلعش ريش البط ، داخلاه ينزل !


وعاد بطوط إلى بلدته
خطتنا فشلت ياعم "دهب" !
ماعرفناش نقنع الساحر برفع اللعنة عن بلدنا !


معنى كده إن البلد ح تفضل منحوسة على طول ؟


لأ ، النحس خلاص ساب البلد إلى الأبد !
مش ممكن !
ازاى ؟

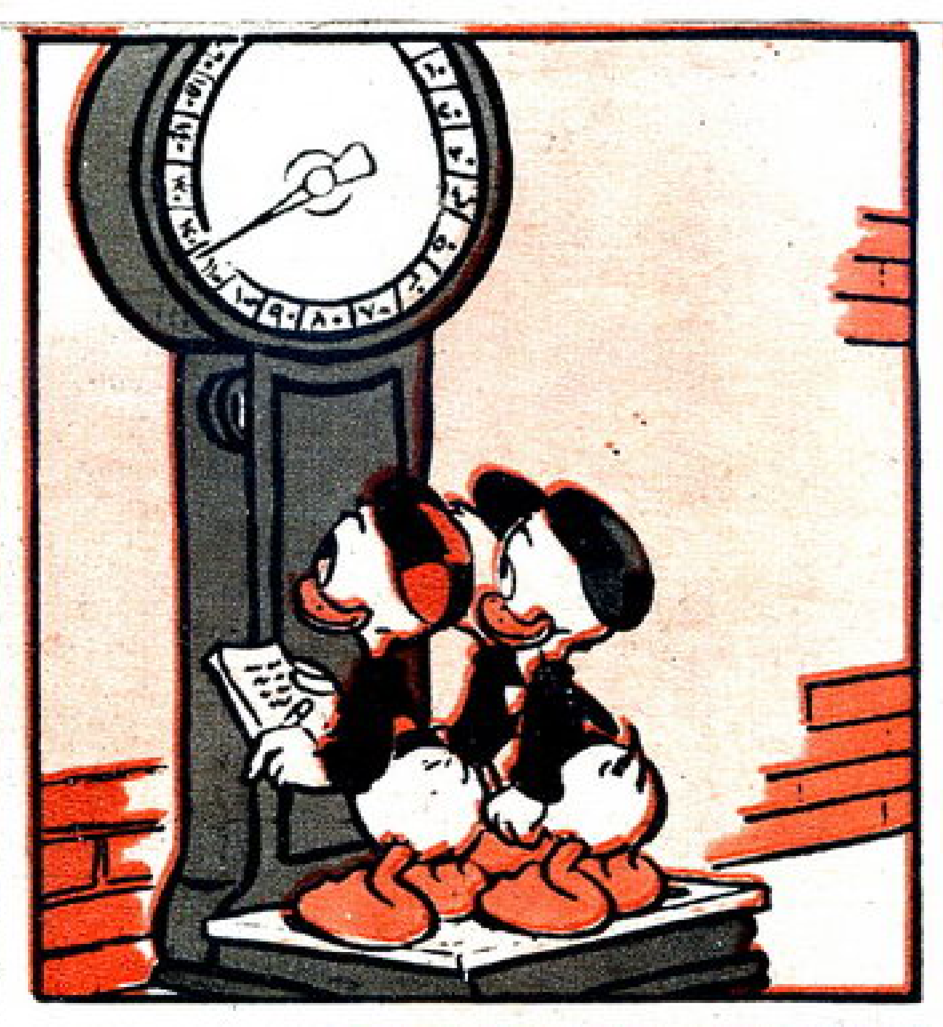

علشان أنا اكتشفت طريقة جديدة لتهوية فلوسى ! شايفين الأنابيب دى ؟


العلماء اكتشفوا إن التراب اللى بيطلع من فلوسى هو اللى بيسبب سقوط الشعر !

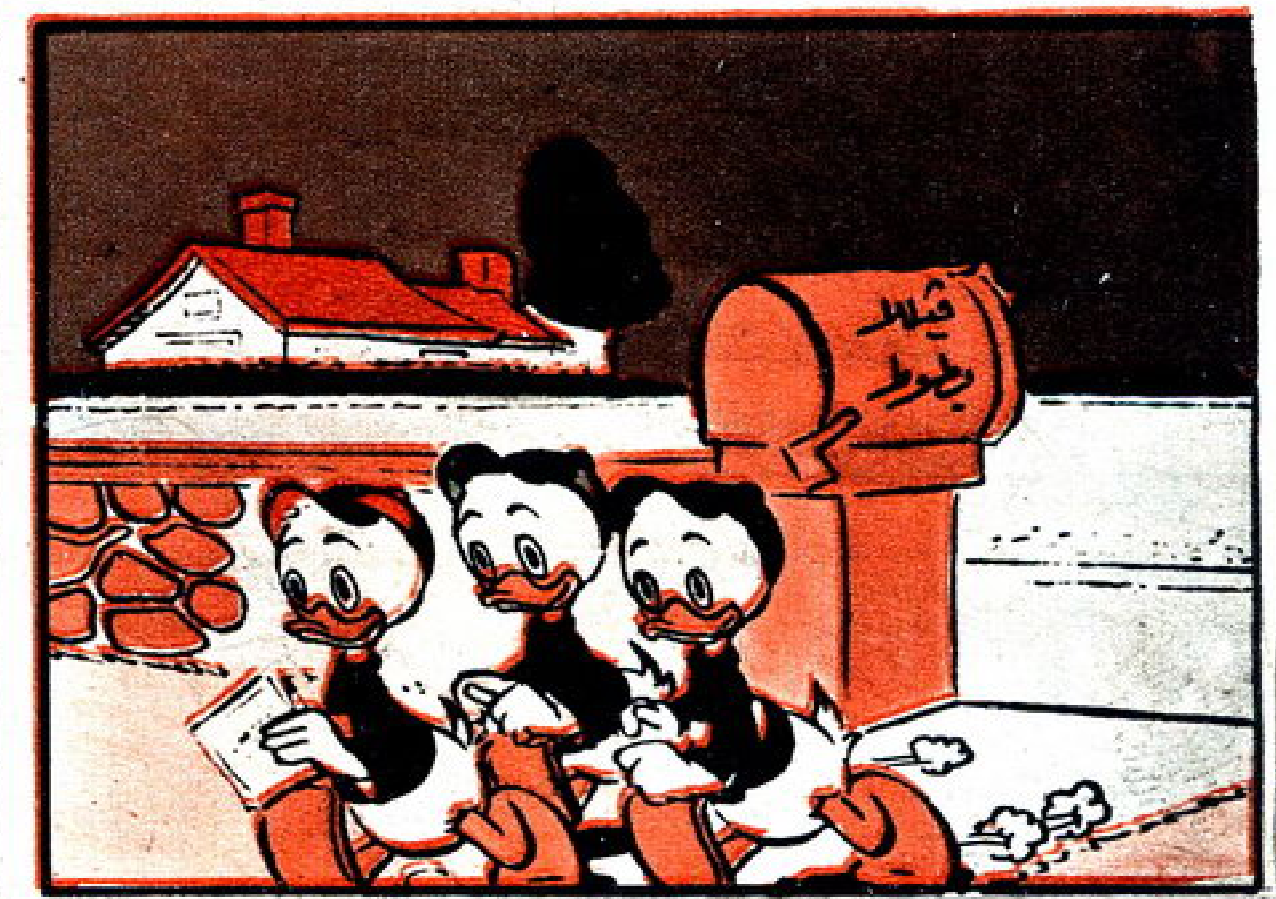

النحس زال خلاص !
دا يوم عظيم فى حياتنا !
اخلعوا البرانيط علشان نحيى اليوم ده !


إلا أنا ! لمدة تلاتين يوم مش راح اخلع برنيطتى إلا وأنا وحدى !

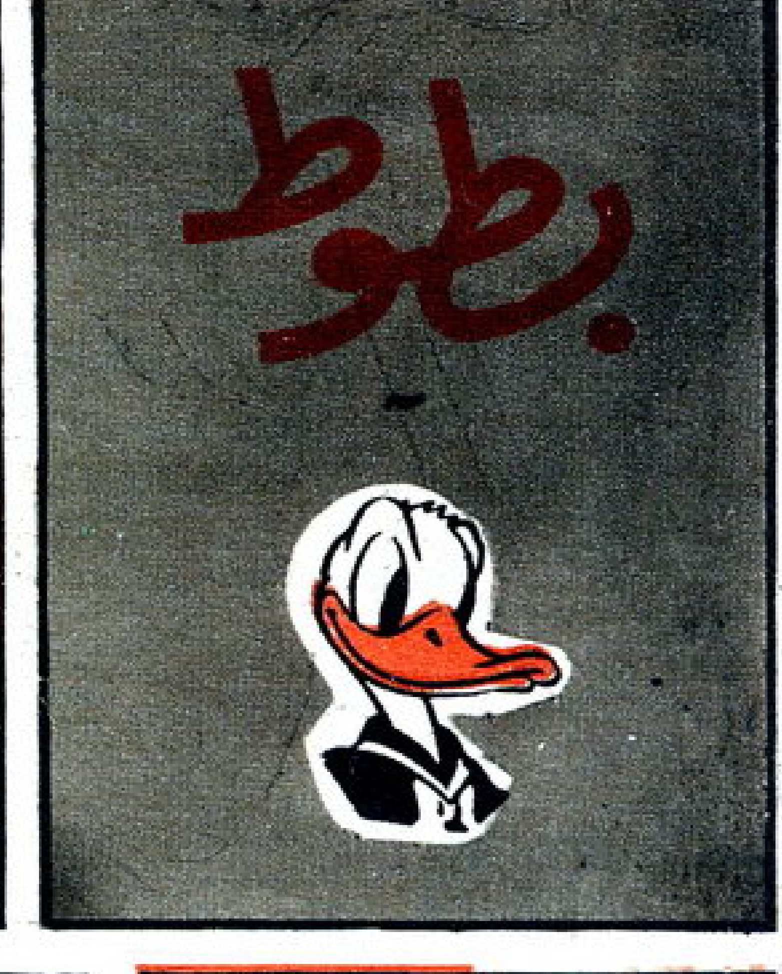

بطوط




أخذت بالك من الرقم كويس ؟
بص عندك فى الجدول !


ڤيلا بطوط


من فضلك ياعم "بطوط".. اقسم لنا الرقم ده على تلاته !
؟


بطوط


خد بالك من قبعتك ومعطفك المحل غير مسئول !!


خد بالك من قبعتك ومعطفك المحل غير مسئول !!


تك ومعطفك
ير مسئول !!


وبعدين ؟!
معطفك
سئول !!


خد بالك من قبعتك ومعطفك المحل غير مسئول !!

قصة العجلة



كل آلة تتحرك فى العالم لها عجلة . الطائرة لها عجلة ، القطار له عجلة ، السيارة لها عجلة، حتى الساعة فيها عجلات .

وقد قربت العجلة المسافات ، وأصبح من الممكن الوصول الى أى مكان فى العالم سريعا ، أما الانسان القديم فقد كان يقطع هذه المسافات سيرا على الاقدام . صحيح أن المشى رياضة جميلة ، ولكن تصور « المشوار » من القاهرة الى « دمشق » مثلا أو الى « اسوان » !!

وبالاضافة الى ذلك ، كان الانسان القديم يحمل على كتفيه الاشياء التى يريد نقلها من أثقال وأحمال ، لهذا كانت حياته شاقة ، وتحركاته بطيئة .

ومرت الايام ، وتعلم الانسان كيف ينقل الاحمال الثقيلة بوضعها على جذوع الاشجار ، ودحرجة هذه الجذوع على الارض ، وأدت هذه العملية الى أحد المخترعات الهامة فى تاريخ الانسان ، وهى العجلة .

أول عجلة

ونحن لا نعلم بالضبط متى اخترعت أول عجلة ، ولكننا نعلم أن الفراعنة عرفوا استعمال العجلات منذ أكثر من ٤٠٠٠ سنة .

والمعتقد أن أول عجلة كانت عبارة عن اسطوانة غير تامة الاستدارة ، صنعها انسان قديم من جذع شجرة . ولا شك أن هذا الانسان يستحق التهنئة ، لان اختراعه هذا أحدث انقلابا عظيما فى وسائل الانتقال .

صناعة جديدة

وبعد اختراع أول عجلة ، نشأت صناعة العجلات ، وقد بدأت فى شكل حرفة بسيطة، ثم تطورت الى صناعة هامة انتشرت فى كل انحاء العالم .

وقد كانت العجلات تصنع من أجود أنواع الخشب لتتحمل السير فى الطرق الوعرة ، وكانوا يحيطون العجلة بطوق من الحديد ليحميها من التآكل .

المطاط

وظلت العجلة الخشبية تستعمل فى كل أغراض النقل ، حتى عرف الانسان المطاط ، وأثبت المطاط أنه أكثر احتمالا من الخشب ، كما أنه يهىء سيرا أفضل ، ولا يتأثر « بالمطبات » .

وهكذا زاد انتشار العجلات فى العالم ، وأصبح هناك مئات الانواع منها تستخدم فى السيارات والطائرات ، ولم تعد العجلات الخشبية تستعمل الا فى العربات « الكارو » ، وحتى العربات « الكارو » بدأت تتطور



وتستعمل عجلات المطاط القديمة .

والآن تبدو لك العجلات شيئا بسيطا بجانب المخترعات الكبيرة ، ولكن يجب أن تعلم أن العجلات كانت من أسس الحضارة ، وأن العالم سار عليها الى الامام .


بلوتو
السجين رقم ٩٣
ده ح يبقى استعراض هايل ! مسابقة بين الكلاب على أكبر قدم ، لازم "بلوتو" يكسب فى المسابقة دى ، ده عليه جوز رجلين !
وعارف الجايزة إيه ؟ أكل للكلب لمدة سنة !
حاجة مدهشة ح توفر على عم "ميكى" فلوس كتير .. وتبقى مفاجأة جميلة !
على مهلك !! دا مكان المسابقة فى آخر البلد !
مش ممكن نقدر نمشى المسافة دى كلها ، كمان عم "ميكى" مش موجود ، كان وصلنا بالعربية !
طيب ماإحنا معانا فلوس تكفينا نركب الأتوبيس !
إحنا بس اللى نقدر نركب لكن "بلوتو" مايقدرش ! ممنوع الكلاب تركب فى الأتوبيسات !
أيوه صحيح ! ياخسارة ! "بلوتو" كان ضرورى ح يكسب !
اسمع ! أنا عندى فكرة ! مش كل واحد يقدر ياخد معاه فى الأتوبيس شنطة فيها حاجاته ؟
ها ! ها ! تقصد تحط "بلوتو" فى شنطة ؟!
هاو !
لا ياقوفو ! مش ممكن تعمل كده ! ده يبقى عمل مخالف للقانون !
لكن احنا مش ح نضايق حد أبداً ، ولا حتى ح نخليهم يشعروا بأن فيه كلب فى الأتوبيس !
الأتوبيس وصل !
دخل راسك يا "بلوتو" !
محطة ٦

إيه ده يا أولاد ؟ الشنطة دى تقيلة عليكم قوى ؟

مايهمكش ، احنا أبطال !

مافيش حاجة ح تحصل إذا "بلوتو" قعد ساكت !

أوف !

هاو ... هاو ... !

اسكت يا "بلوتو" !

أما لو كانت الست دى عندها نفس الفكرة ، وحاطة القطة بتاعتها فى شنطتها تبقى حكاية !

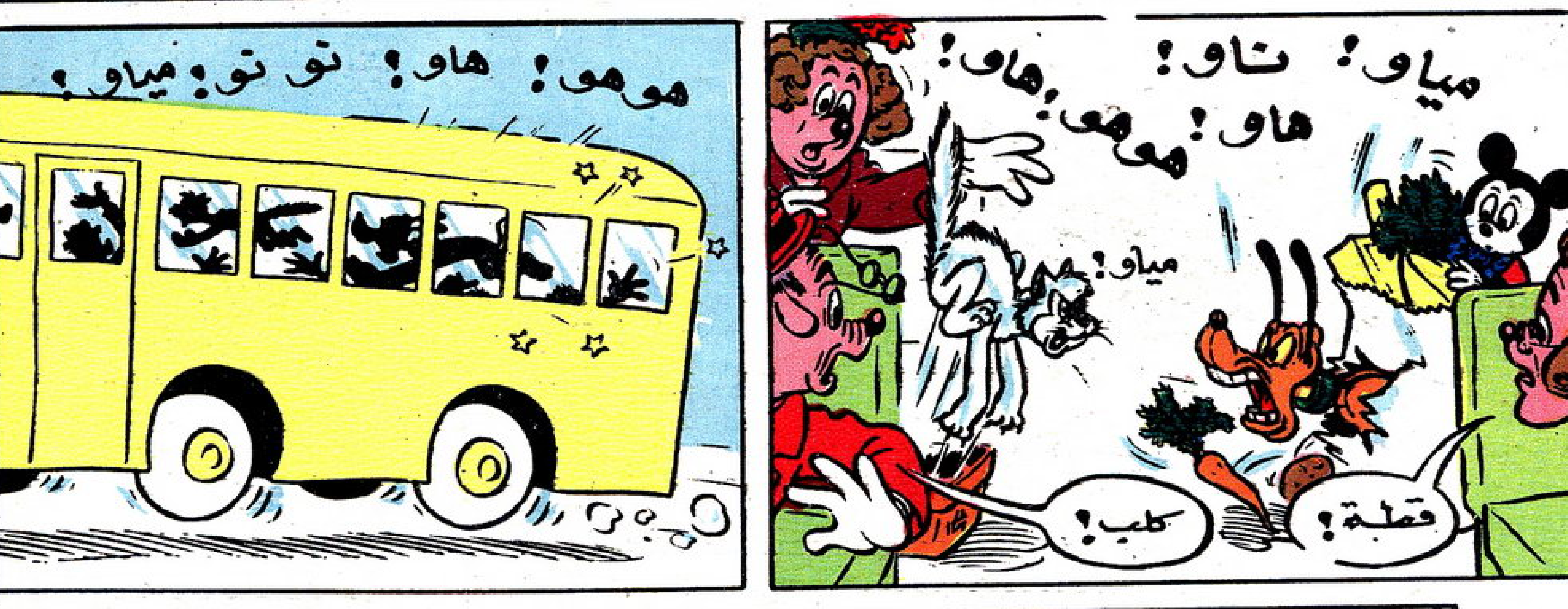
؟

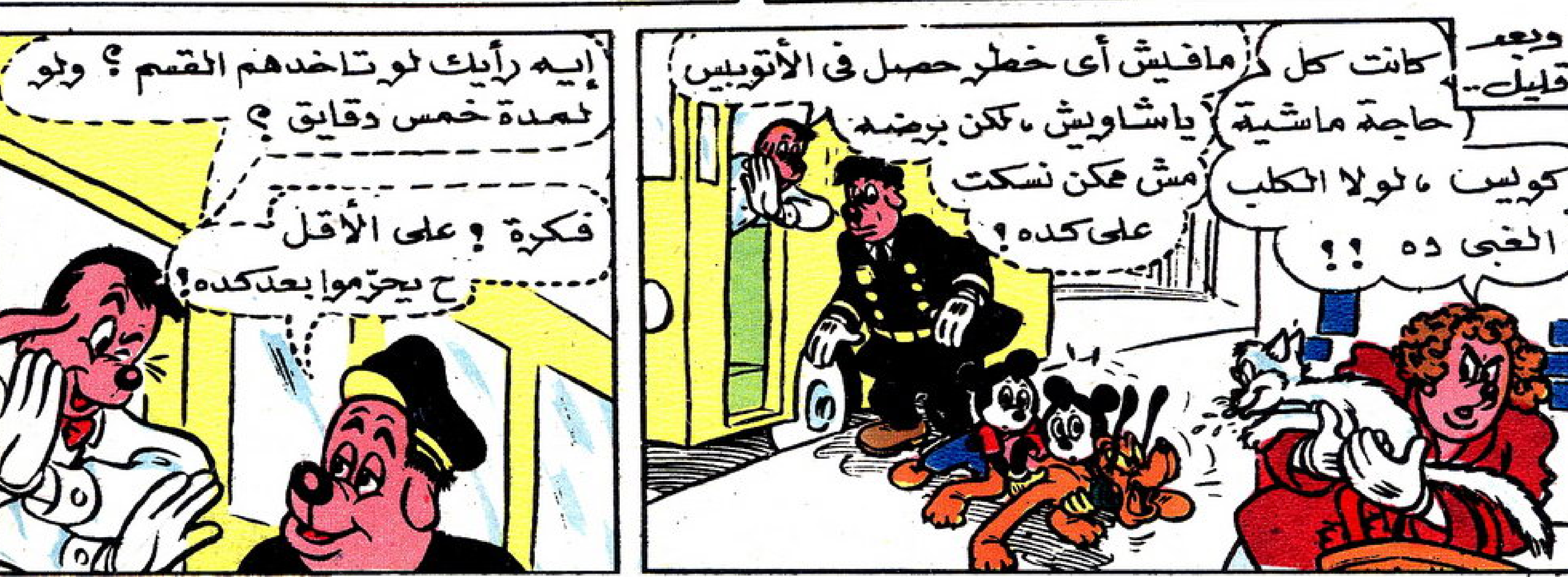
هس ! ولا كلمة !

مياو ! مياو !

لا يا "بلوتو" !

هاو ! هاو !





الله ! انت واخدنا على فين ؟
على السجن ؟
طبعاً، إنتم عارفين جزاء اللى يخالف القانون !
القسم
القسم
نوعدك إننا مش ح نعمل كده تانى ! أصل ماكانش فيه طريقة غير كده علشان "بلوتو" يروح المسابقة !
كان ح يكسب أكل سنة، بس علشان رجليه كبيرة !

طيب على مهلكم شوية، أنا مافهمتش حاجة أبداً.. من الأول تانى !
الحكاية إن فيه مسابقة ياحضرة وإحنا مش ممكن نقدر نمشى لغاية هناك.
وعم "ميكى" ماكانش فى البيت علشان يوصلنا بالعربية..
"بلوتو" لازم يحضر المسابقة دى علشان هو اللى ح يكسب طبعاً.






٩٣
احنا متأسفين يا"بلوتو"!
ماكانش قصدنا كده أبداً يا"بلوتو"!
ودلوقت بعد ما أخدنا بصمات صوابعه .. قصدى رجليه!
إيه رأيك لو نبعت فى المسابقة صورة أقدام "بلوتو"؟
خد اسألهم فى التليفون إذا كان ممكن يقبلوا صورة قدم "بلوتو" بدل شخصه!
فكرة هايلة يا حضرة الشاويش!
ممكن نبعت صورة أقدام "بلوتو" بصفة استثنائية لأنه مسجون؟ متشكر جداً ح توصل لك بعد دقائق!
؟
سيداتى وسادتى ... فاز فى مسابقة أكبر قدم للكلاب "بلوتو" السجين رقم ٩٣ ، ولقد فازت صورته بالنيابة عنه وهو فى السجن.
ياخسارة بقى ..
حاجة غريبة!
وجاء "ميكى" ليأخذ البطل.
القسم
لكن يا "ميمى" ويا "فوفو" .. ازاى صورتوا قدم "بلوتو"؟
بسيطة جداً!
بص يا عم "ميكى"!
بعتنا لهم صورة رسمية ، زى البطاقة الشخصية!
غير مطلوب القبض عليه
٩٣
بلوتو
الصفة : كلب
بصمات
هاو!


هاها
بريشة
الأمير
١-
بدون تعليق
٢-
خزينة
عندما يقبض الصراف مرتبه ...
محل نظارات
فى النهار
محل نظارات
فى الليل



١٥٠
الطبيب : دى كام ؟
المريض : دى ٧٥
- انا باحط للفرخة كاكاو علشان البيضة
تطلع بالشيكولاته على طول !
- الحمد لله ، لولا الشجرة دى كنا اتصادمنا فى بعض .
عام ٦١
عندما يقرأ قارئ البخت ...



في بيتنا فأر

بقلم محمود سالم



كنا نجلس فى صالة منزلنا فى انتظار طعام العشـاء ، وكان خادمنا قد خرج لشراء شىء ، وترك باب الشقة مفتوحا نصف فتحة ، لانه سيعود سريعا فلا داعى لاغلاق الباب .

كانت والدتى تغزل لى «بلوفر» من الصوف الاحمر ، وكنت أتصوره على بذلتى الجديدة ، فأراه منسجما تمام الانسجام ، وطلبت منى والدتى الوقوف أمامها لتقيس ماتم من «البلوفر» فوقفت أمامها ووجهى للباب ، وفجأة رأيت فأرا صغيرا رمادى اللون يقف مترددا على العتبة، ينظر الينا بعينيه اللامعتين ، وكأنه يسأل نفسه « أدخل والا بلاش ؟ وياترى عندهم أكل ايه الجماعة دول ؟ » .

وقبل ان أصيح محذرا ، كان الفأر قد استقر رأيه على تشريفنا بالزيارة ، فدخل مسرعا كالصاروخ ، وهنا قفزت من أمام والدتى وأنا أصيح :

ـ فار .. فار .

ووقف ابى ، ووقفت والدتى واخوتى جميعا، وكأنهم يرحبون بالضيف الجديد ، وصاحوا :

ـ فين ؟ .. فين ؟

ـ أهه .. أهه .

وأخذت أشير بأصبعى ، ولكن الفأر كان قد اختار مقعد أبى الضخم ، وتسلل تحته بسرعة . قلت لابى وأنا أشير إلى تحت المقعد :

ـ الفار تحتك يا بابا .

وقفز ابى جانبا ، وأسرعت والدتى باحضار المكنسة ، وتسلح اخوتى كل منهم بقطعة خشب ، أو منفضة سجاد ،

وقال أبى ، وكأنه قائد يصدر أوامره فى ساحة القتال :

ـ خدوا بالكم كويس .. أنا ح أشد الكرسى كده ، الفار يطلع كده ، تنزلوا عليه كده !

وصحنا جميعا فى صوت واحد كالجنود المطيعين :

ـ حاضر .

وأخذت عملية الزحزحة وقتا طويلا ، وأبى يصدر نصائحه وأوامره ، واخوتى جميعا يقفون ـ أنتباه ـ فى انتظار ظهور العدو ، وبدت حبات العرق تظهر على وجه أبى وأمى . وفجأة ، برز العدو الصغير فصاح أبى :

ـ ياللا ..

وانهال اخوتى ضربا على الفأر الصغير .

ـ طاخ .. طاخ .. طاك .. طاخ .. طاك .

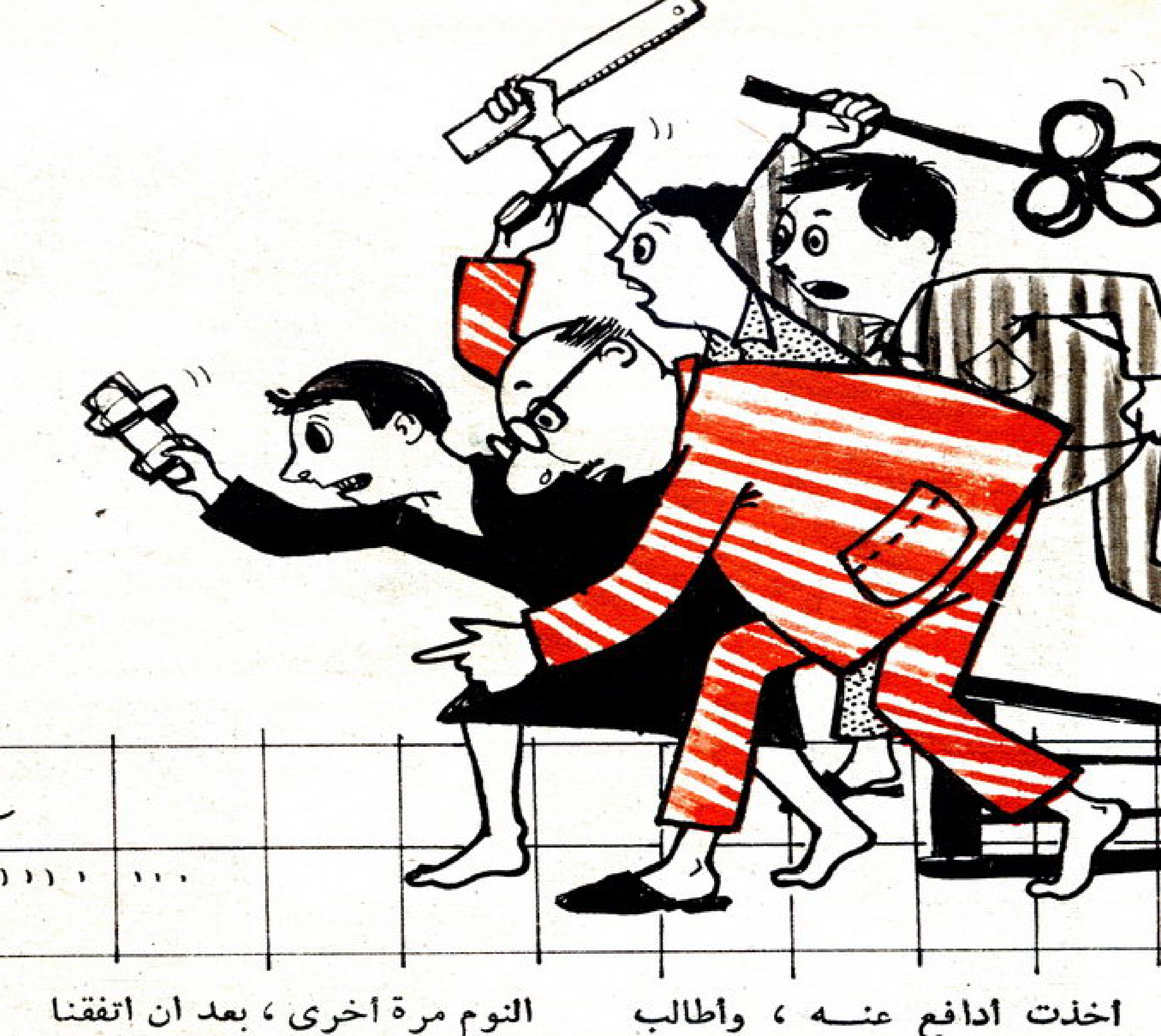
ولكن ضربة واحدة لم تصبه وتسلل سريعا الى المطبخ . أسرعنا جميعا خلفه، وفى طريقنا أوقعنا كرسيا ، ودخلنا المطبخ ولم يكن هناك أى أثر للعدو .

أغلقنا باب المطبخ علينا، وكان مطبخنا مزدحما، وكان بحثنا عن الفار ، كالبحث عن ابرة فى كومة من الرمال، ولكن والدتى أصرت على اجلاء العدو فورا من المطبخ لخطورته على الاطعمة .

أخذنا نزحزح كل شىء فى المطبخ، النملية ، البوتاجاز ، الثلاجة ، الاوانى والاطباق ، وفجأة خلف مائدة المطبخ ظهر عدونا الصغير ، ومرة أخرى نزل الضرب عليه « طاخ .. طاك .. طاخ .. طاك »

ومرة أخرى أيضا ، استطاع العدو ان ينجو من المطبخ دون خسائر ، وأن يهرب الى غرفة النوم ..

جلسنا فى الصالة مرة أخرى نتناقش ، ونضع الخطط للقضاء على العدو ، والغريب اننى كنت أحس بالاشفاق عليه فقد كنا سبعة ضد واحد ، واحد صغير ، مسكين ، ووحيد فى دنيا كلها اعداء . لهذا



أخذت أدافع عنه ، وأطالب بالقبض عليه حيا ، واخلاء سبيله .

ودارت مناقشة حامية بينى وبين أبى ، عن عدونا الصغير ، فقال أبى :

ــ لو ان الفار ده قرض لك قميص ، أو كتاب ، ماتزعلش، وما تطلبش قتله ؟

فرددت بحماسة :

ــ أبدا ، ايه يعنى ، زى بعضه .

وتعشينا ونمنا ، وتركنا ضيفنا ــ رغم أنفنا ــ يسرح فى البيت ، وفى الحقيقة اننى آويت الى فراشى ، وأنا سعيد لان عدونا الصغير مازال حيا .

كان أخى «نبيل» ينام بجانبى ، وبعد ان نمنا جميعا بفترة طويلة ، وجدت نفسى أستيقظ فجأة على صوت « نبيل » وهو يصرخ :

ــ الفار .. الفار .. الفار فات من على مناخيرى .

واستيقظ المنزل كله ، وأوقدنا النور ، وأخذنا نبحث عن الفار ، ولكن بلا جدوى ، فعدنا الى النوم مرة أخرى ، بعد ان اتفقنا على أن « نبيل » كان يحلم .

واستيقظنا فى الصباح ، وعاد حديثنا عن الفأر ، وبعد الافطار ذهبت الى دولاب ملابسى ، وأخرجت بذلتى الجديدة الانيقة ، ولبستها ، ووقفت أستعرض أناقتى أمام الاسرة ، وأنا لا أكف عن الدفاع عن عدونا الصغير . وفجأة صاح « نبيل » :

ــ ياه ! صاحبك عملها فيك يا « كمال » !

واجتمعت الاسرة كلها حولى وأخذوا ينظرون الى بذلتى الجديدة وهم يمصمصون شفاههم ، وسمعت أبى يقول :

ــ أهو يا سيدى سعادة الفار اللى كنت بتدافع عنه ، ساب كل حاجة فى البيت وقرض جاكتتك !

وخلعت الجاكتة مسرعا ، كنت أظنهم يحاولون أزعاجى فقط ، ولكن كم كانت دهشتى وألمى ، عندما وجدت أن ضيفنا القاسى قد قرض جاكتتى الانيقة وترك فيها ثقبا فى حجم القرش .

ودون وعى وجدتنى أصيح غاضبا :

ــ لازم نموته ، الوحش ، السخيف ، المجرم ، لازم نموته حالا .

واخذت الاسرة كلها تطيب خاطرى ، وأنا ثائر ، متألم ، وأخيرا لبست بذلتى القديمة ، وذهبت الى المدرسة .

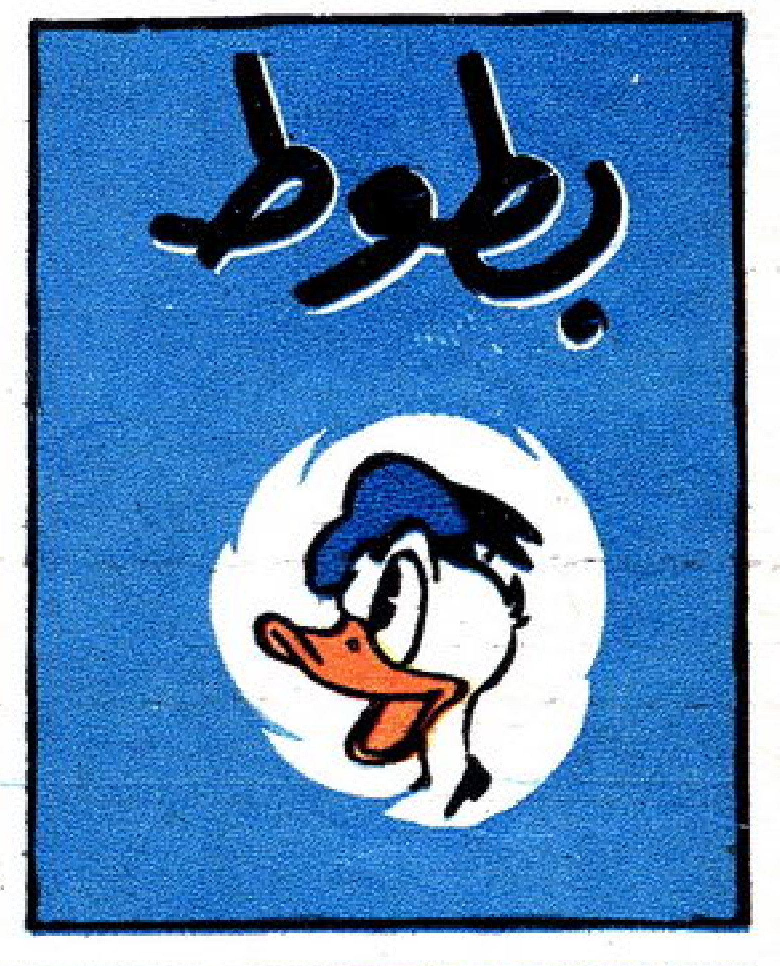
وظللت طول النهار أفكر فى الثأر ، وهكذا لم أكد أعود الى البيت حتى خلعت ثيابى ، وبدأت عملية البحث عن العدو القاسى ، وكان « عبده » قد أحضر مصيدة وضعناها تحت الفراش ، وبها قطعة جبن نفاذة الرائحة . وعندما عاد الجميع من الخارج اشتركوا معى فى المعركة ، وكانت المطاردة فى ضوء النهار أسهل ، وهكذا استطعنا فى النهاية أن نجعل الفار الصغير يدخل تحت الفراش .

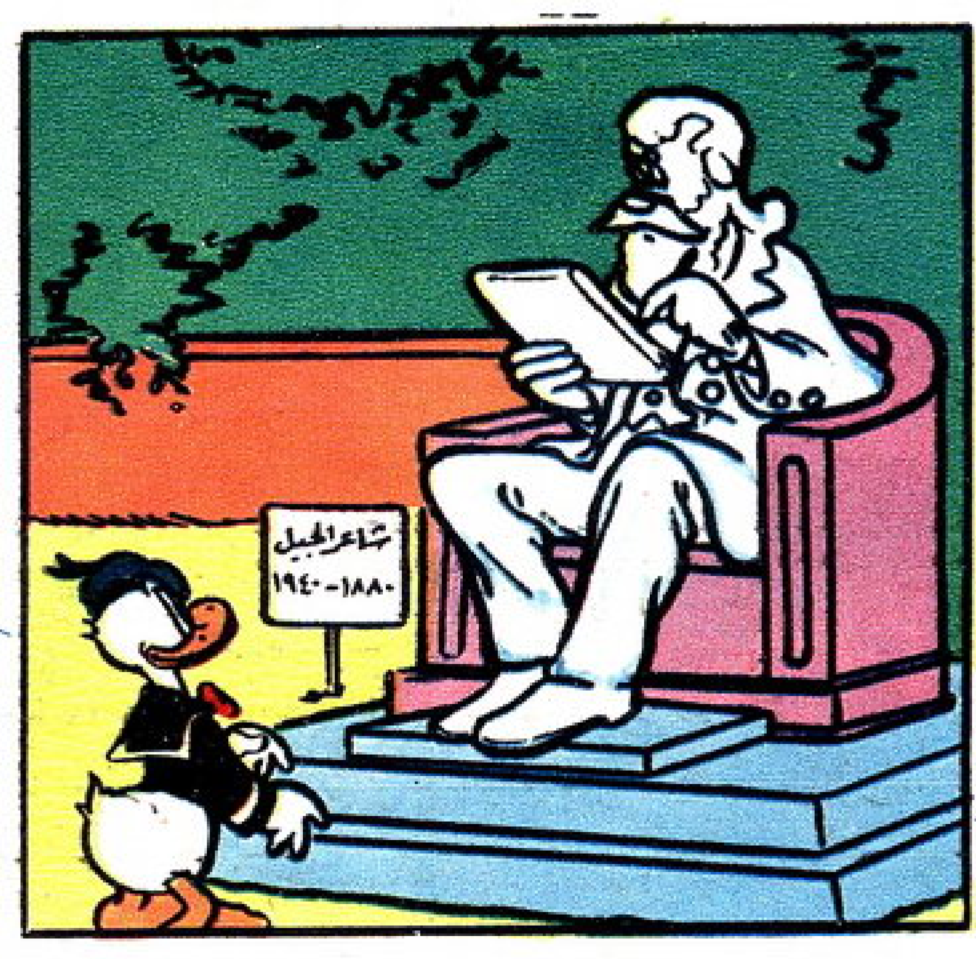
وأغلقنا باب الغرفة ، ووقفنا صامتين فى انتظار صوت المصيدة عندما تضرب عليه ، ومر نصف ساعة ، وأخيرا سمعنا المصيدة : « تاك » .

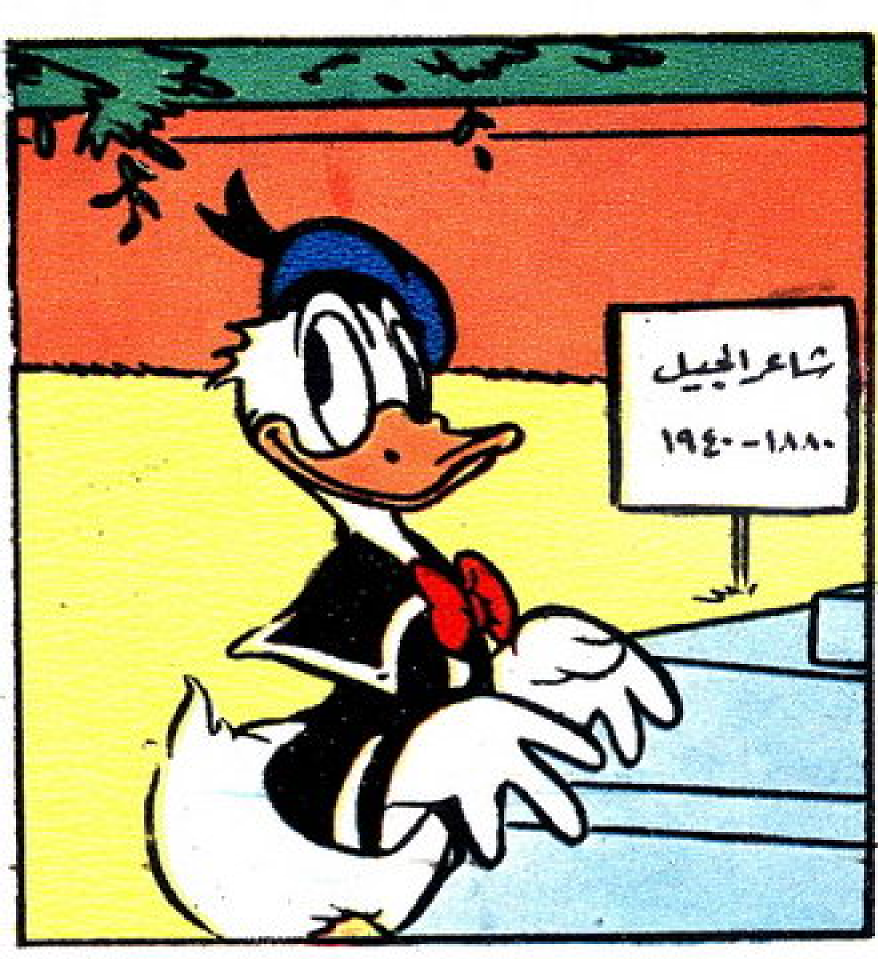
ــ وكنت أول من قفز تحت الفراش . وأخرجت المصيدة ، فاذا بعدونا الرمادى حائر يقفز فى كل اتجاه ، ووجدت نفسى أقول له :

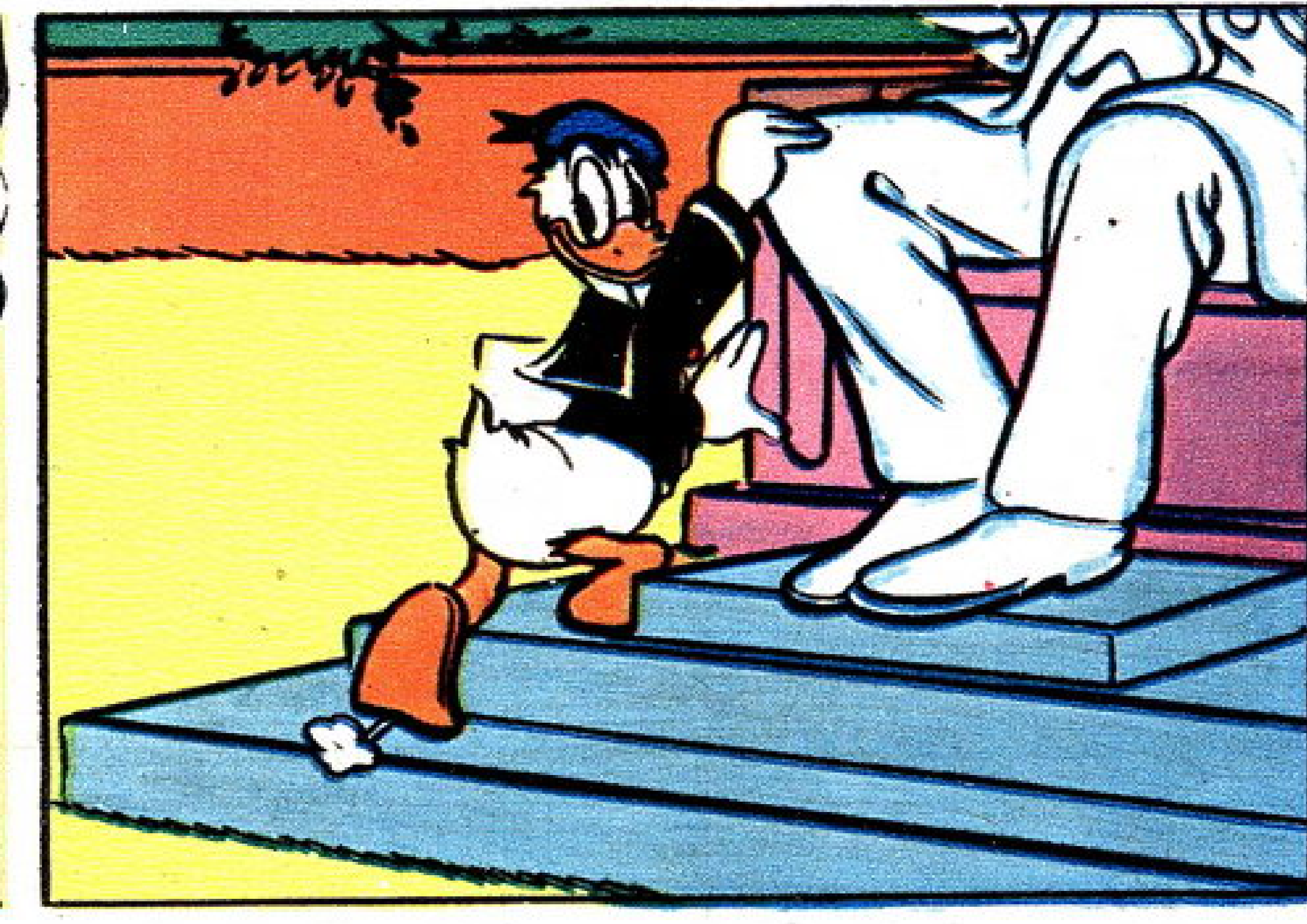
ــ يعنى مش حرام عليك تاكل الجاكتة الجديدة ، أهو أنا دلوقت ما أقدرش أدافع عنك .

وضحك الجميع ، وأعطينا المصيدة «لعبده» ليتخلص من الفار ، وأرسلنا « الجاكت » الى « الرفا » وعاد السلام الى البيت .


بطوط


شاعر الجيل
١٨٨٠-١٩٤٠

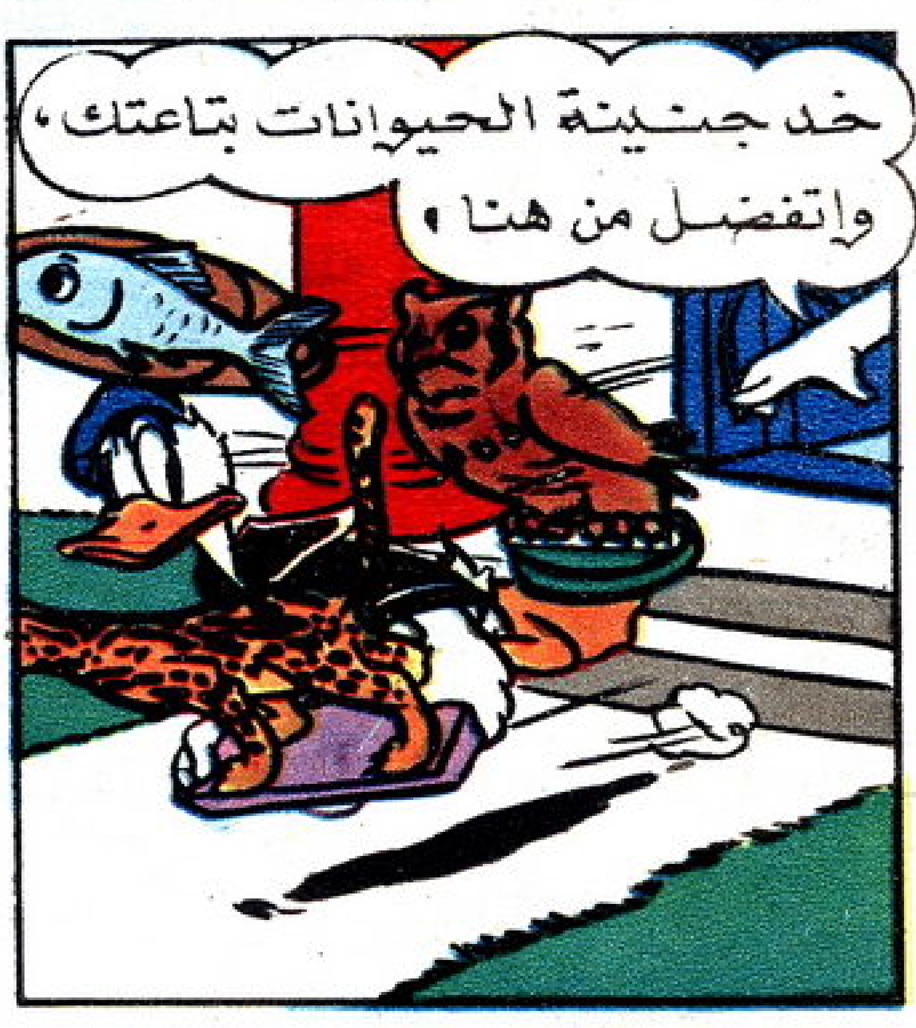

شاعر الجيل
١٨٨٠-١٩٤٠

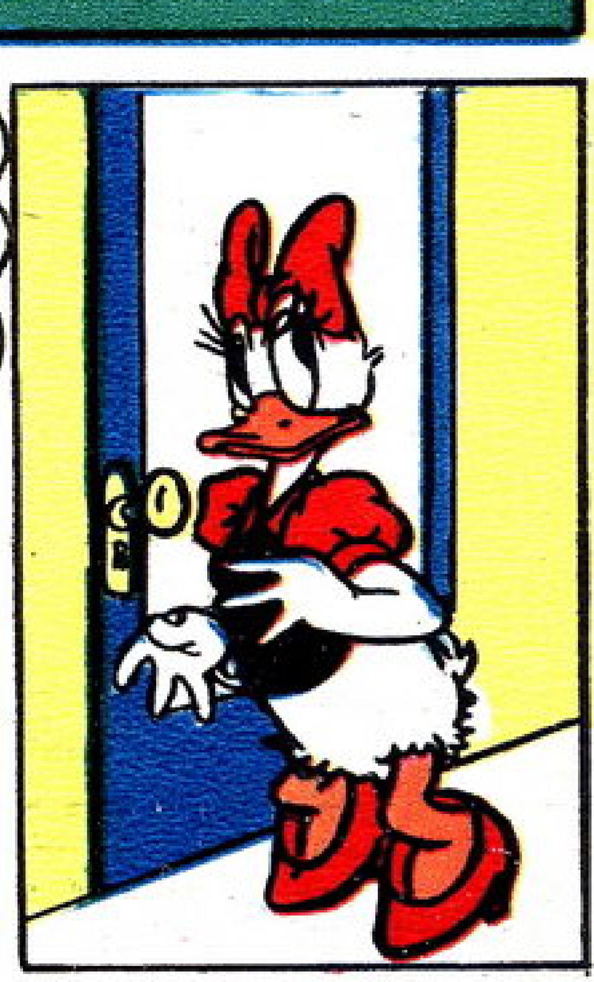



إنت بقالك ٢٠ سنة قاعد بتكتب، كتبت إيه ياترى ؟

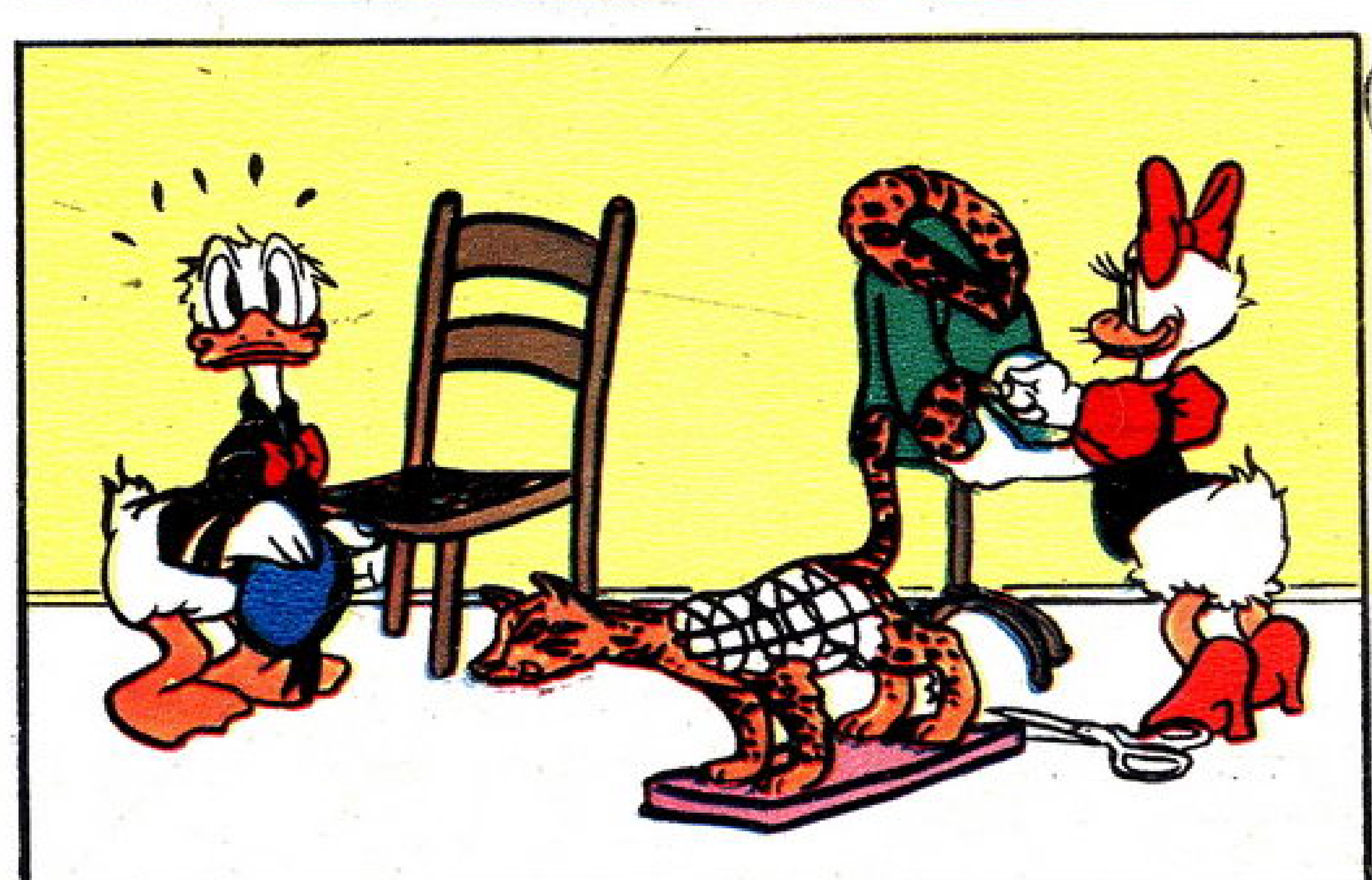

بطوط

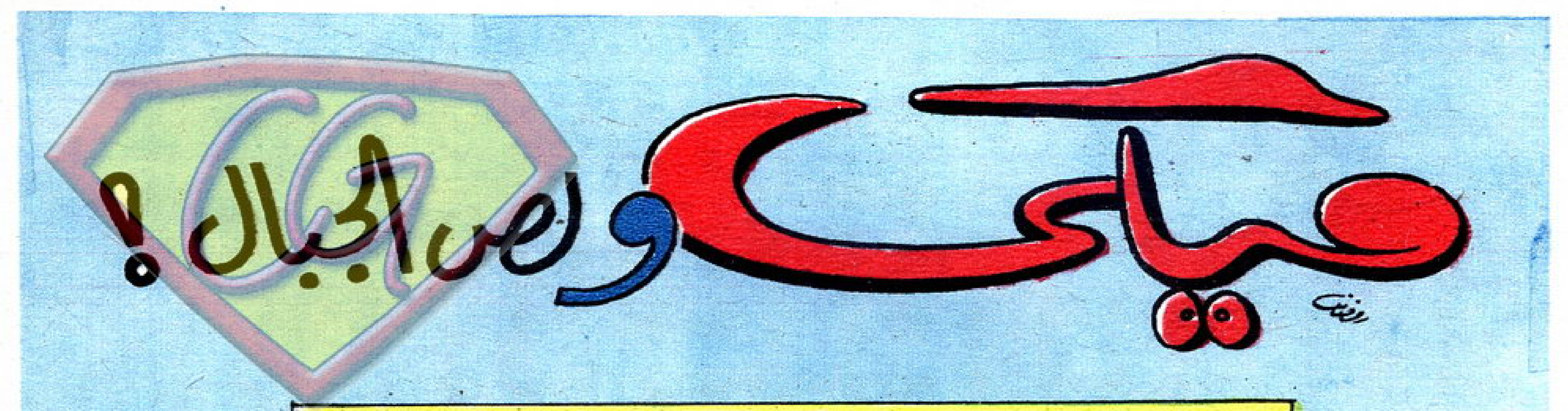

إنت بتجيب الهدايا دى منين ؟ السنة اللى فاتت أهديتنى بومة ! والسنة دى نمر ! إيه ده ؟!


خد جنينة الحيوانات بتاعتك، واتفضل من هنا !




"بطوط"، إنت زعلت منى ؟ أنا كنت باضحك معاك تعال..





وضع "ميكى" خطة مكنت "كوكا" من دخول قصر "دنجل"، وكان عليها أن تتظاهر بالمرض، حتى تبقى عنده ثلاثة أيام، وتعرف سر الحائط الخفى، وفى اليوم الثالث تفتح الباب لميكى...





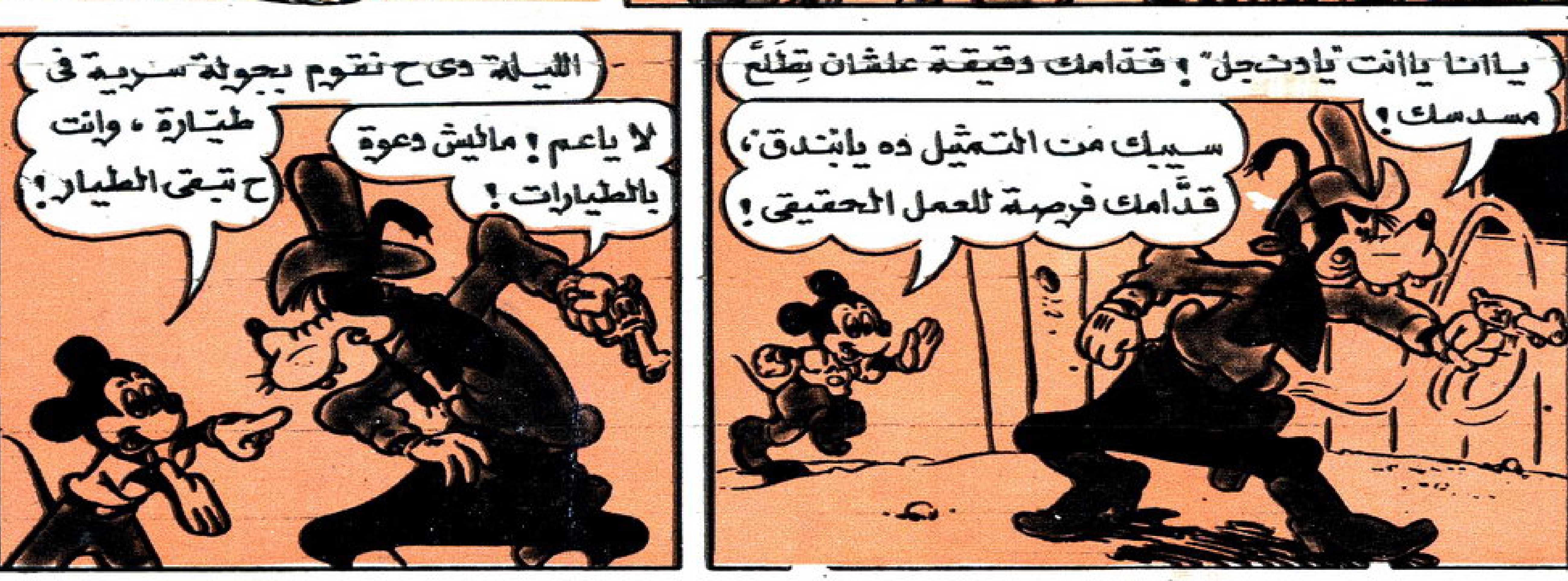









وبعد تفكير عميق اهتدى ميكى إلى خطة جديدة ...
خلاص لقيت الخطة ياميني ! ح أنقذ كوكا واقبض على دنجل في نفس الوقت !
ح اقول لك عليها بعدين ، دلوقت لما أروح أدوّر على "بندق" !


ياأنا ياأنت "يادنجل" ! قدامك دقيقة علشان تطلع مسدسك !
سيبك من التمثيل ده يابندق ، قدامك فرصة للعمل الحقيقي !
الليلة دى ح نقوم بجولة سرية في طيارة ، وانت ح تبقى الطيار !
لا ياعم ! ماليش دعوة بالطيارات !


ولكن يبدو أن بندق لم يكن مصمما على رأيه فقد وصلا إلى المطار ...
عندنا طيارة لراكبين مستعدين نأجرها !
مافيش فايدة ياميكى ! عاوز تطير طير لوحدك !
اتجه للشمال !
لا ياعم ، أنا مش راح أطير !


وإيه فايدة الطيران ! بس ح نتعب نفسنا ليه ؟ مش ح نقدر نخترق الحائط الخفى !
مش مهم ! بس خلى الطيارة متجهة إلى الأمام دايما !
ازاى ح تعرف إننا وصلنا ؟
بسيطة ! دلوقت تعرف !


ياه ! القصر أهه !
ارجع انت يابندق !
ووفعت قوة اصطدام الطائرة بالحائط ميكى خلف الجدار على نحو ما رسم خطته ...
عال ! خطتى نجحت خلاص وآدينى دخلت !


أعتقد إن الحائط الخفى ده عبارة عن موجة مغناطيسية تقاوم أى جسم معدنى يحاول المرور منها.


لكن نفذت منها ! آه !


دلوقت أخبى الباراشوت ، وأحاول أتعرف على الطرق !


دا قصر ، وده مطار ، والظاهر إن دى محطة لتوليد الطاقة


أعتقد إن المحطة دى هى اللى بتشغل كل الأجهزة السرية اللى عند "دنجل" !


"دنجل" أهو ! لو شافنى ابقى انتهيت !

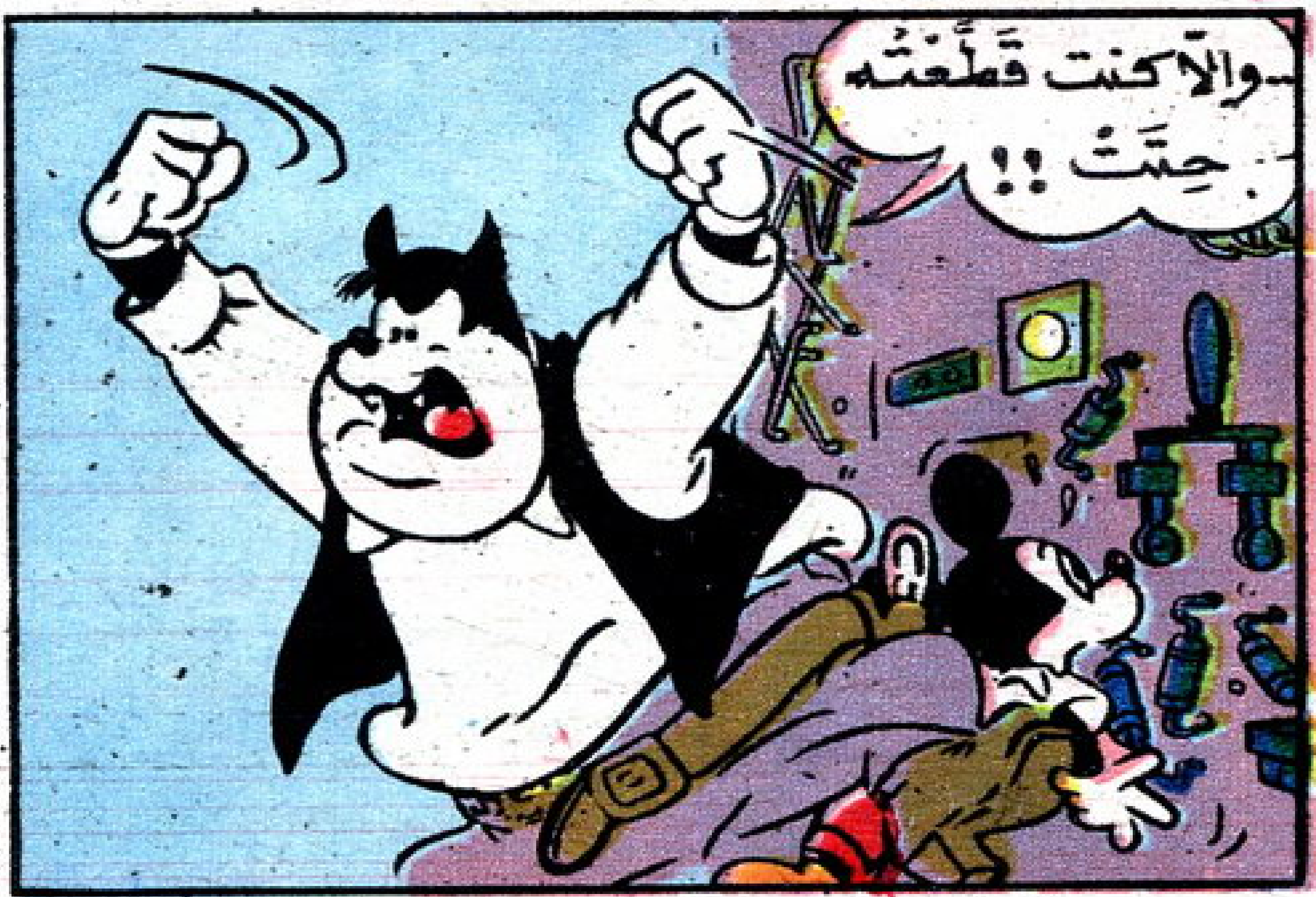

الظاهر رايح يشغّل الأجهزة بتاعته. حظى عال!


على الله أعرف كل حاجة!

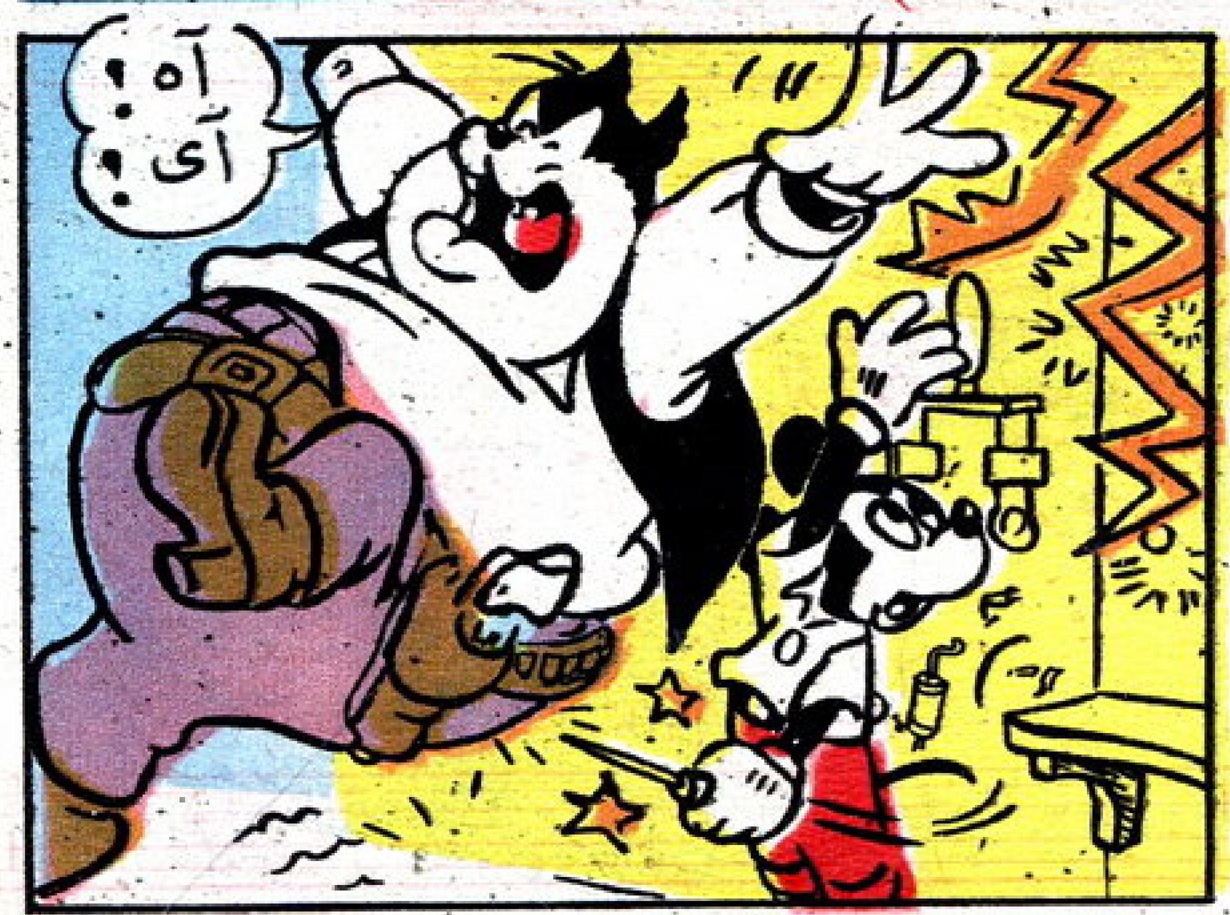

صباح الخير يا أستاذ علام! إزى الأجهزة؟
ماشية عال قوى يا ريّس دنجل
يعنى فيه عالِم ورا الاختراعات دى كلها؟! معقول!


حاسس زى مايكون حد ورايا!
وفيه حد يقدر يدخل هنا! ها ها! ها!


فعلاً يا أستاذ علام! ماحدش يقدر...


...والا كنت قطّعته حتت!!


فيه إيه؟ سمعت طرقعة شرار!
مش شايف حاجة؟!

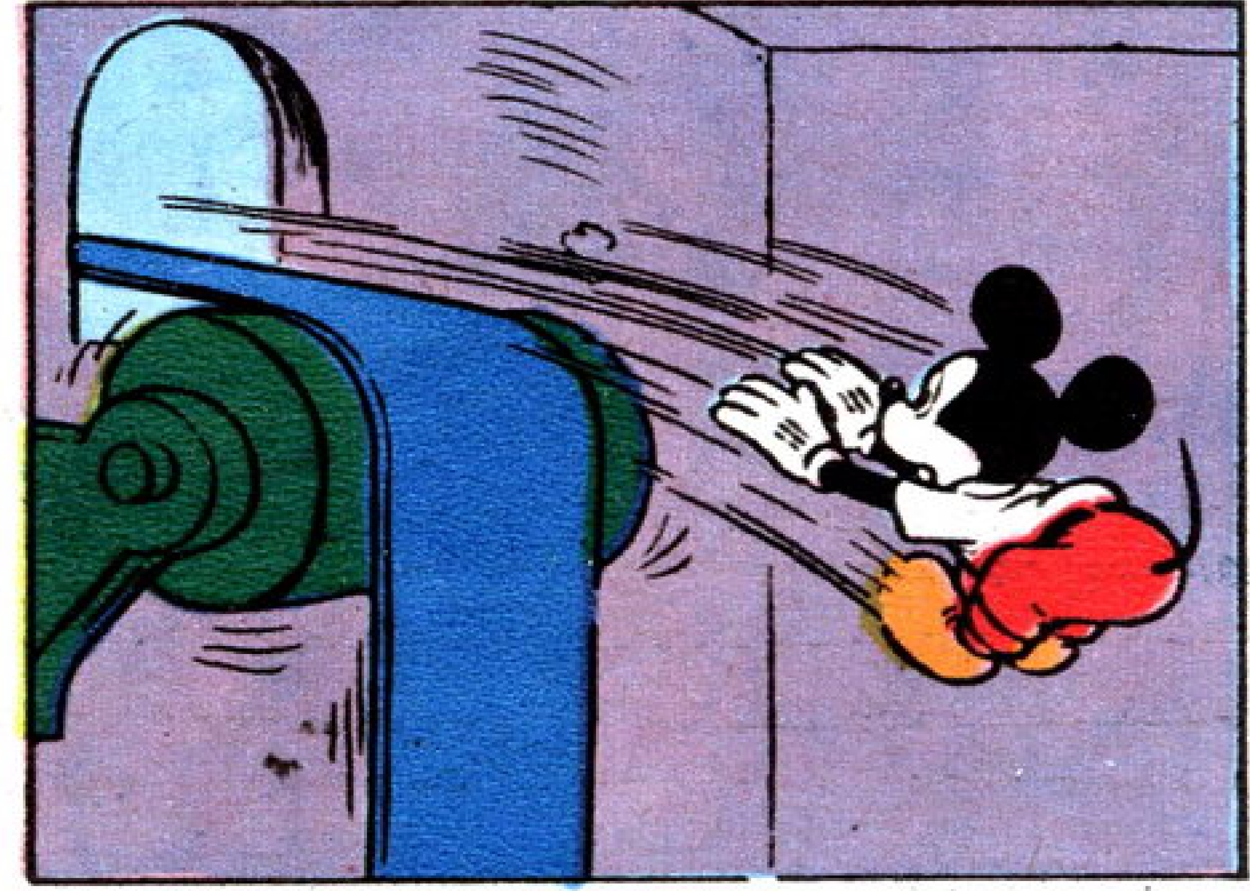

آه! آى!

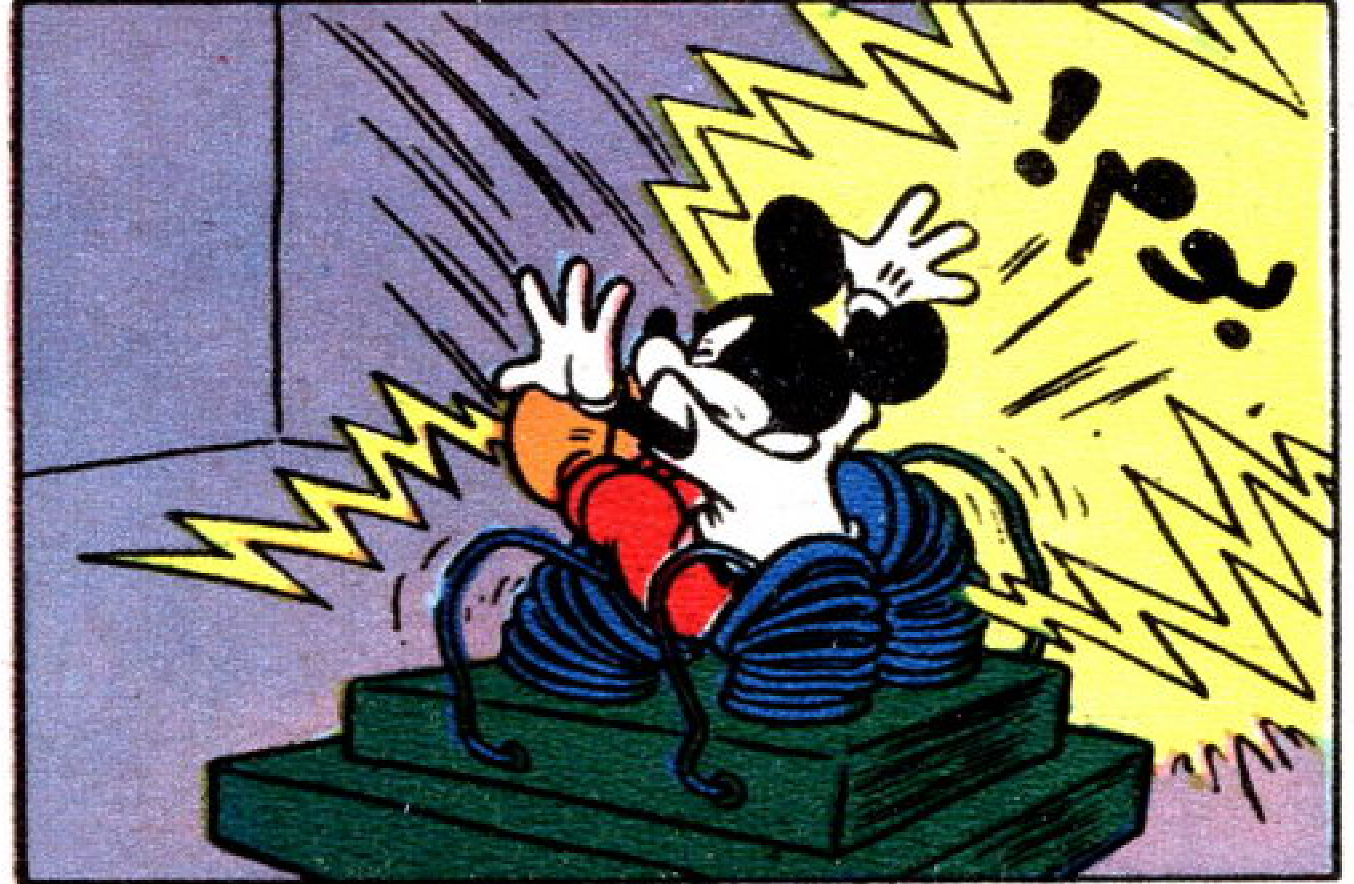

ولّع النور بسرعة، فيه حد غريب هنا!


مافيش حد يادنجل، ماحصلش حاجة خالص، إنت دست على الزر غلط!
يمكن، لكن أنا متأكد إن حد ضربني في الضلمة، لما أفتش المكان كويس!
ياه! دا جاي ناحيتي!

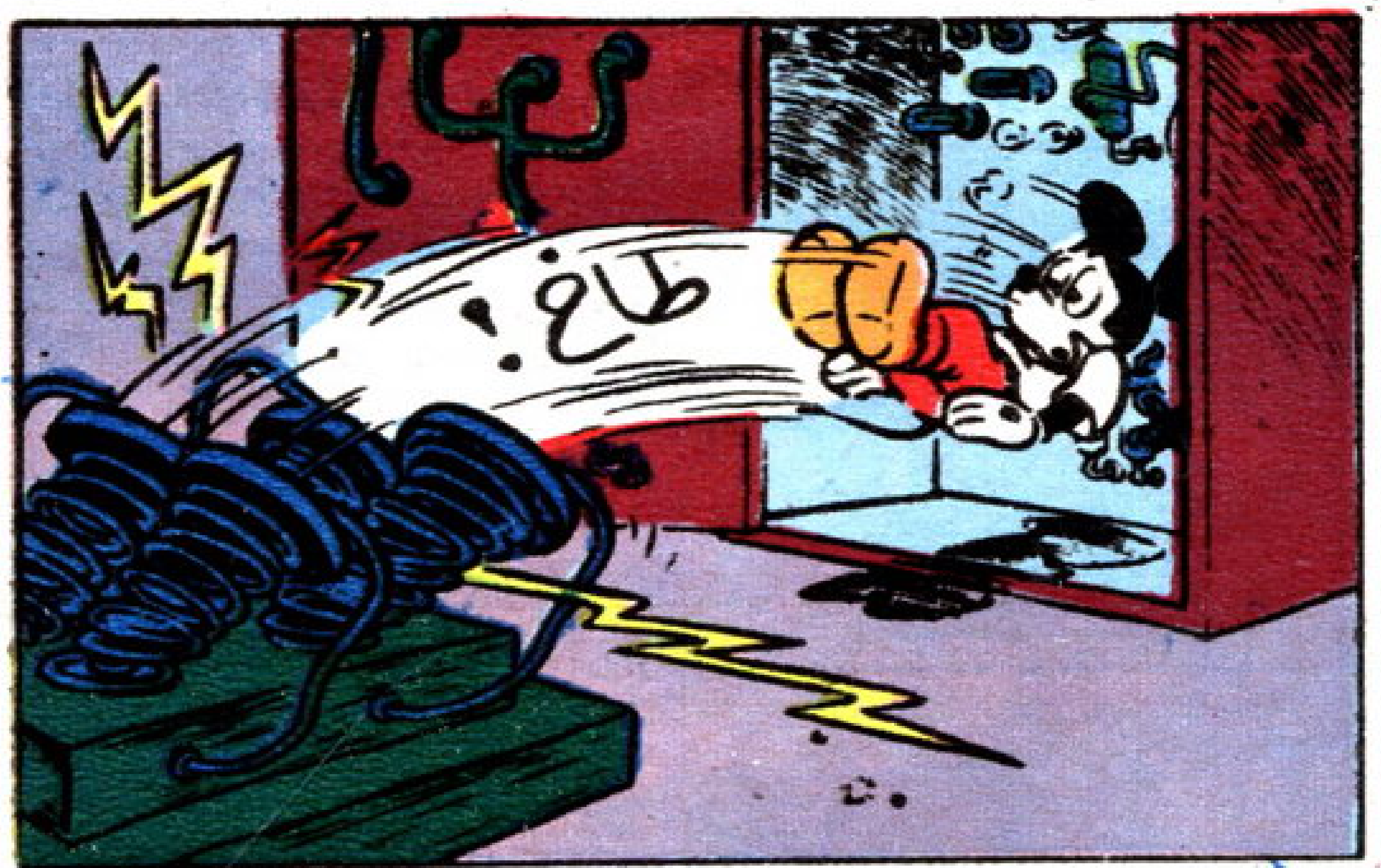

مافيش حد هنا!

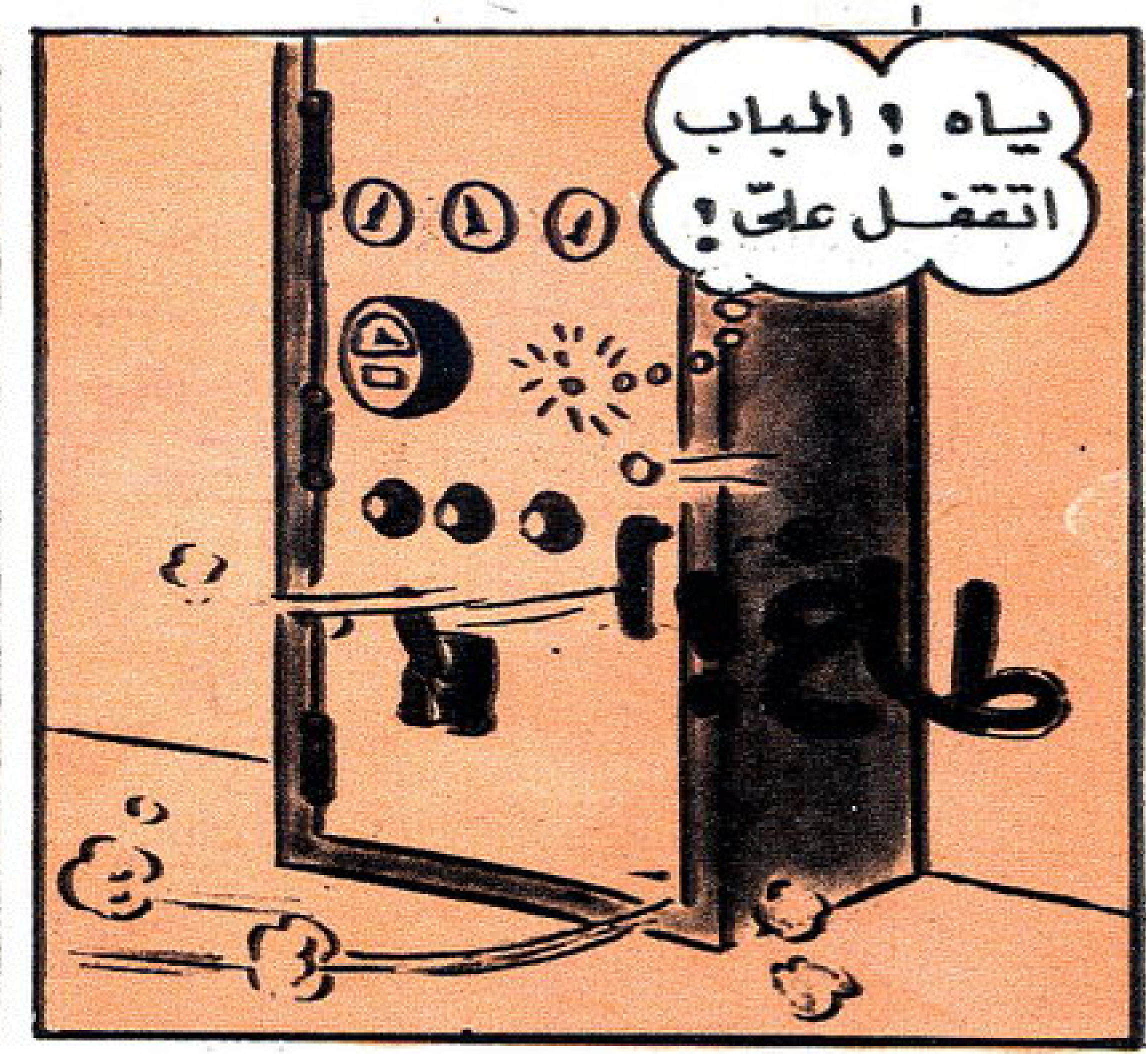

حاجة غريبة! أنا متأكد إني سمعت صوت!
ماتخبطش في الأجهزة يادنجل آديك دوّرت المولّد!



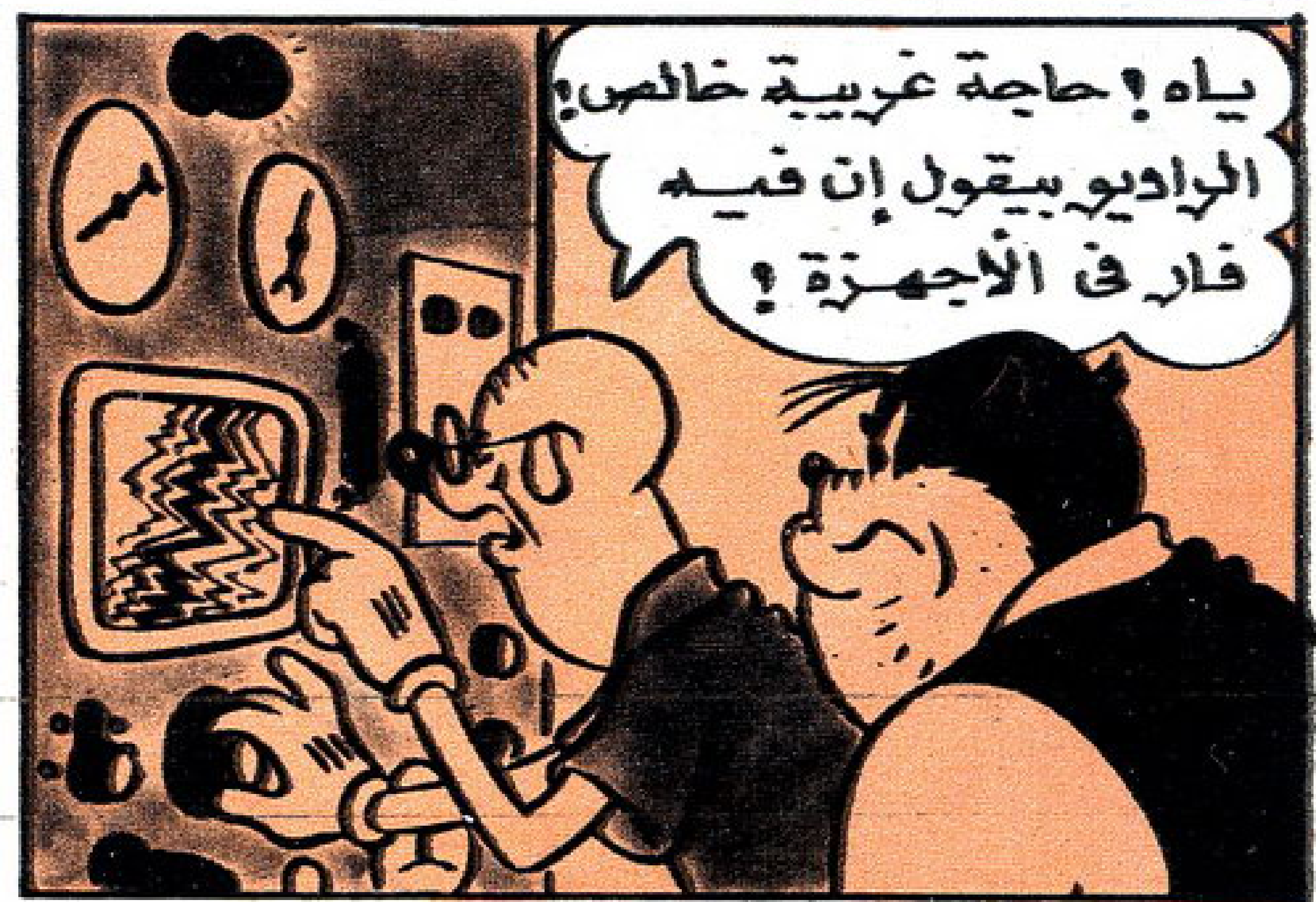

بوم!


غريبة! النور بيضعف!
أنا مش قلت لك إن فيه جاسوس هنا!


طاخ!


ياه ! الباب اتقفل على !
طاخ !


الأجهزة اختلّت ! دى أعمال تخريب !
لما أشوف كده !


ياه ! حاجة غريبة خالص ! الراديو بيقول إن فيه فار فى الأجهزة !


جهاز الضبط فى الكابينة دى ، لما أروح أشوفه !
بسرعة علشان نتأكد !


طيب افتحه يا أستاذ !
خلاص وقعت يا ميكى !


أناح اسيبك تشوف شغلك العلمى ده ؟


تصبح على خير يا أستاذ !
وانت من أهله يا رئيس !


اللخبطة كلها هنا !









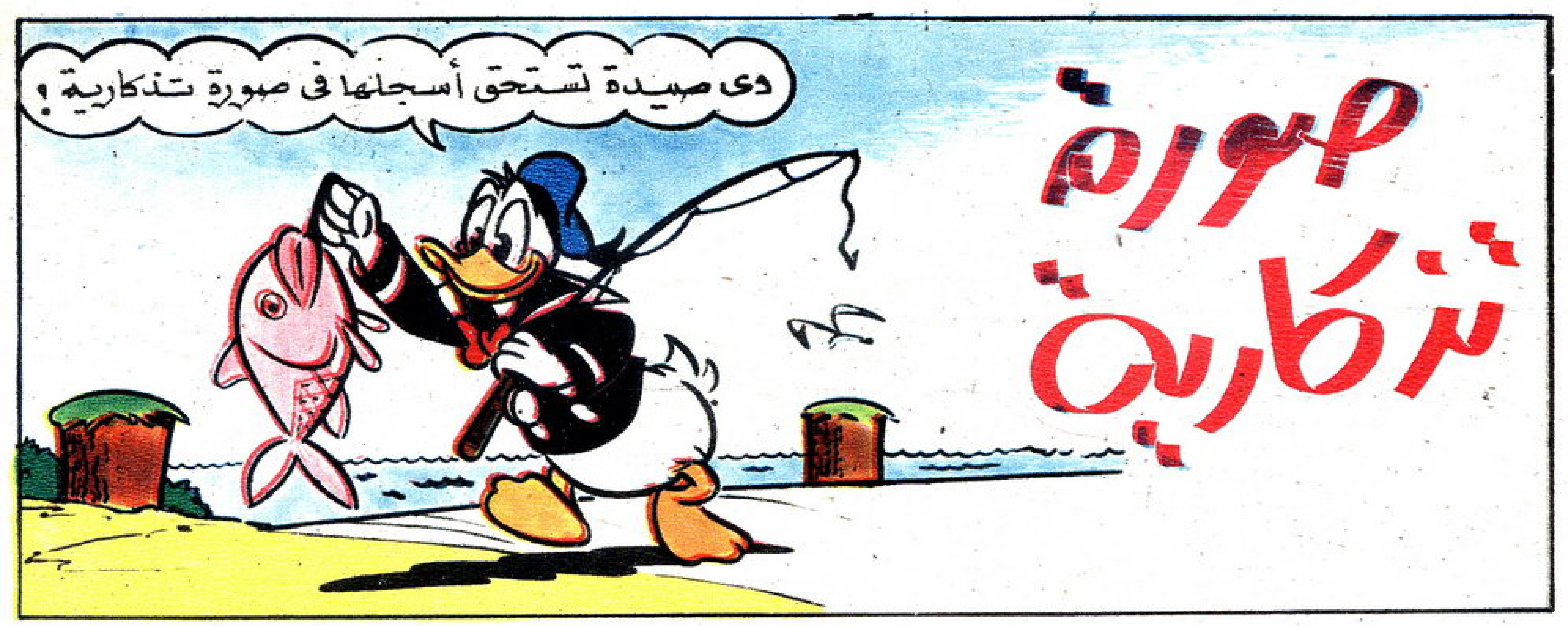


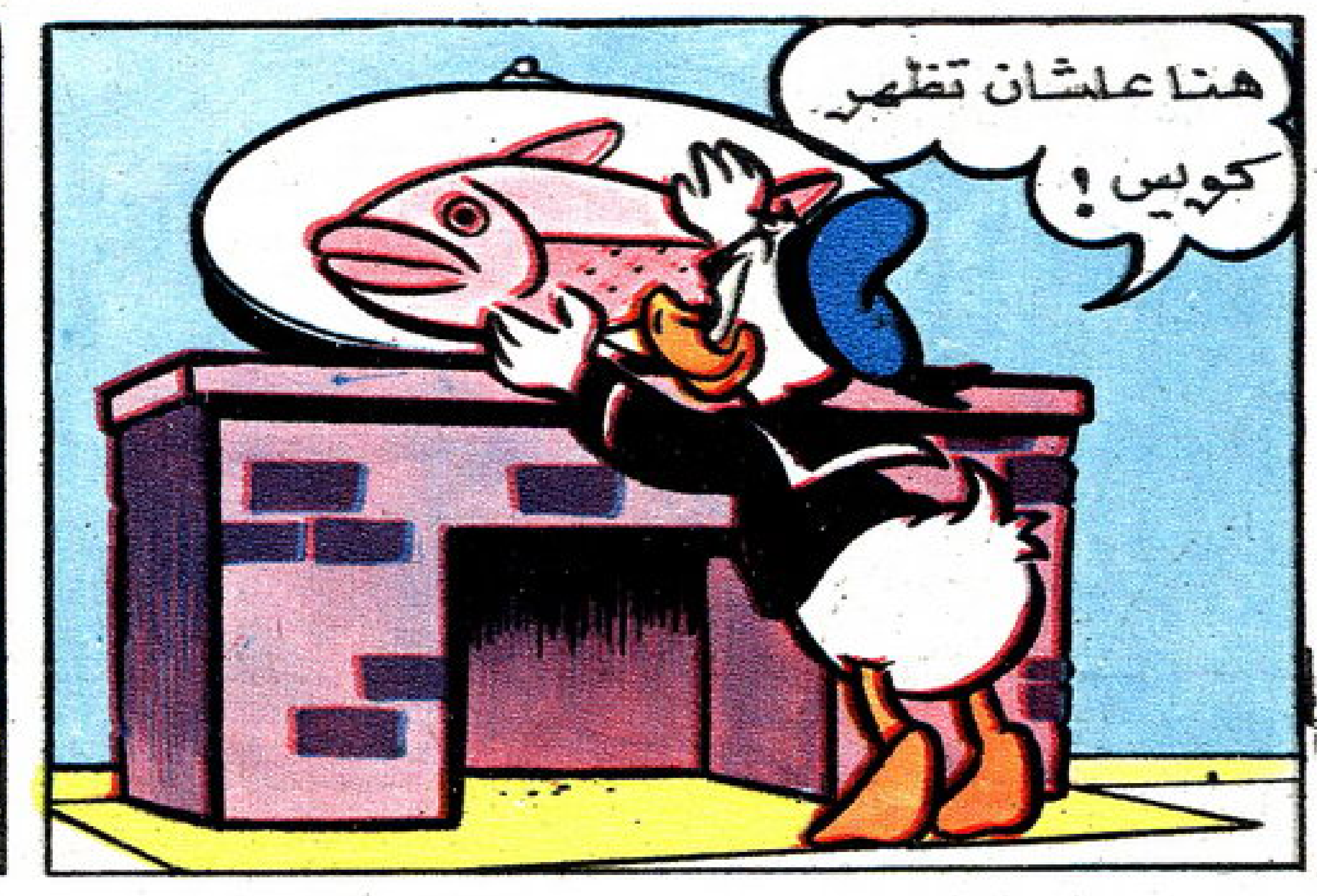


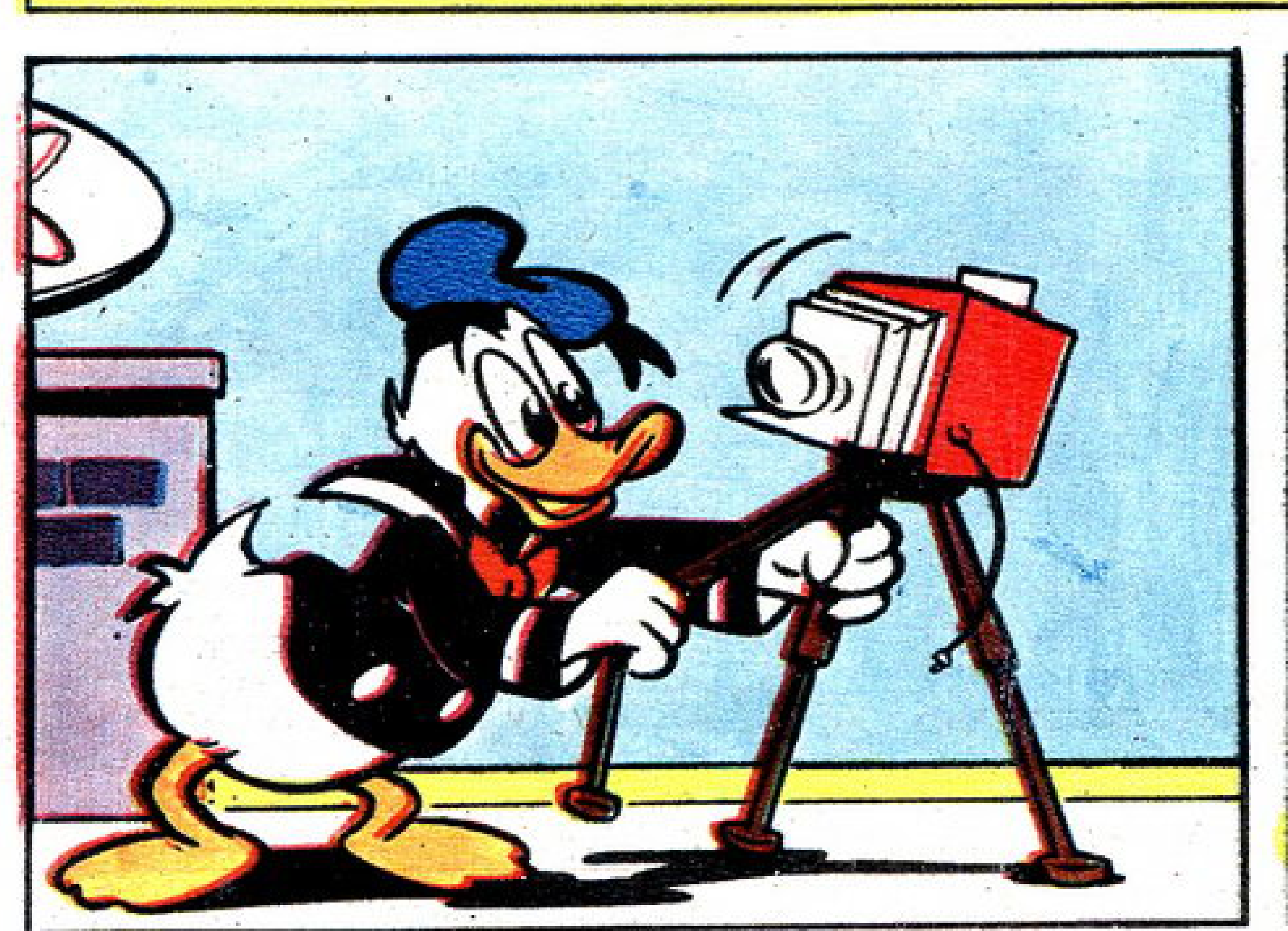


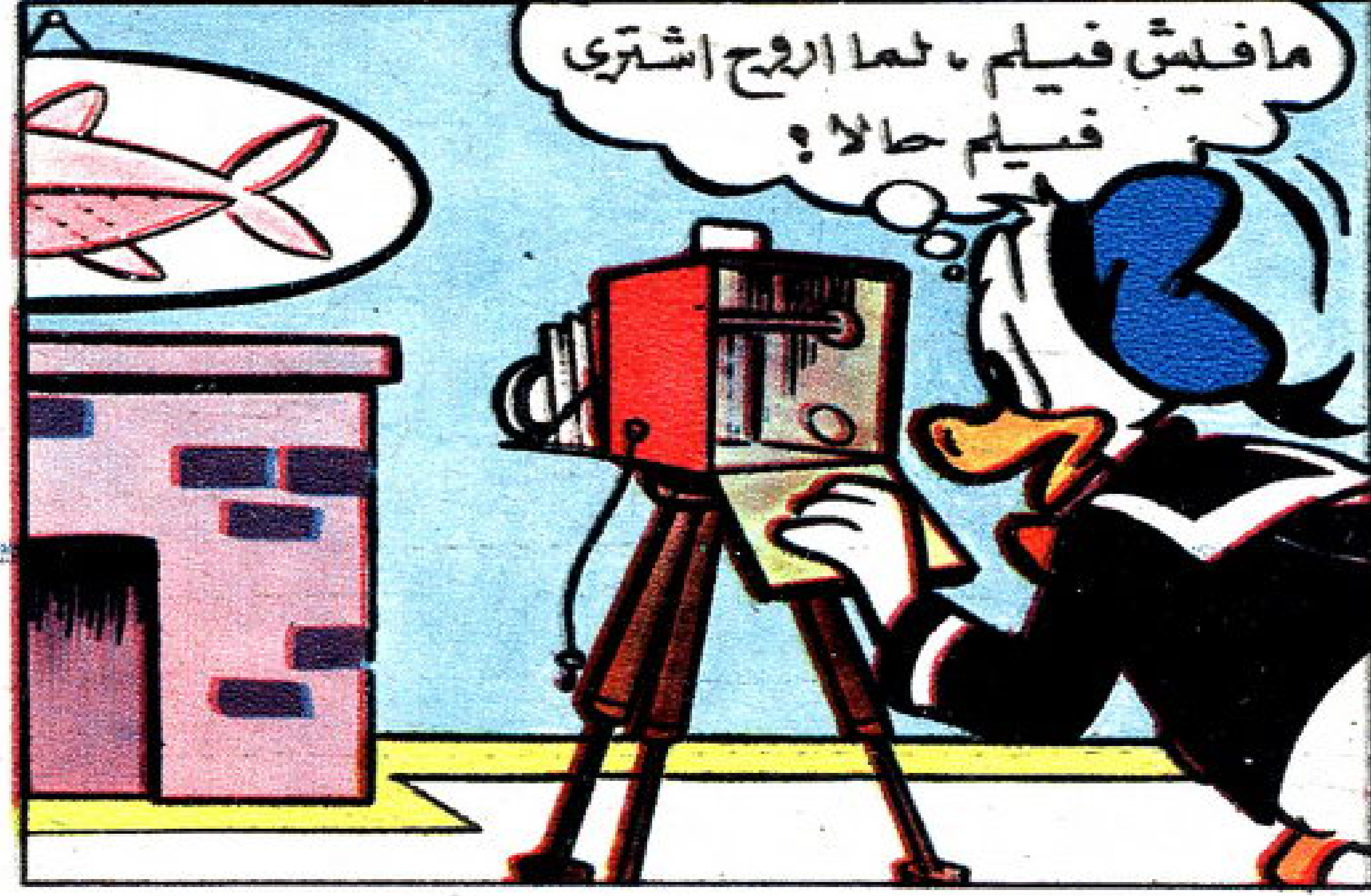


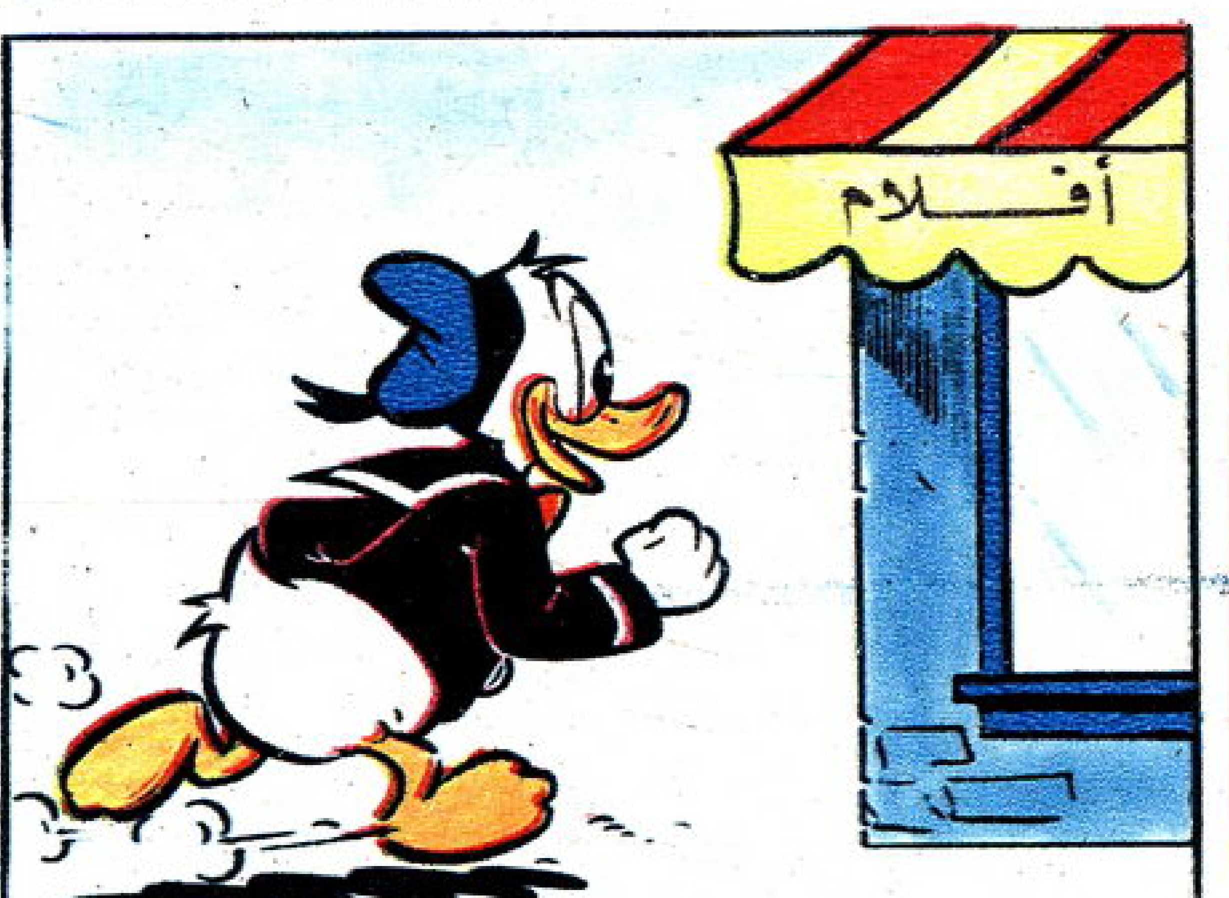
البقية فى العدد القادم

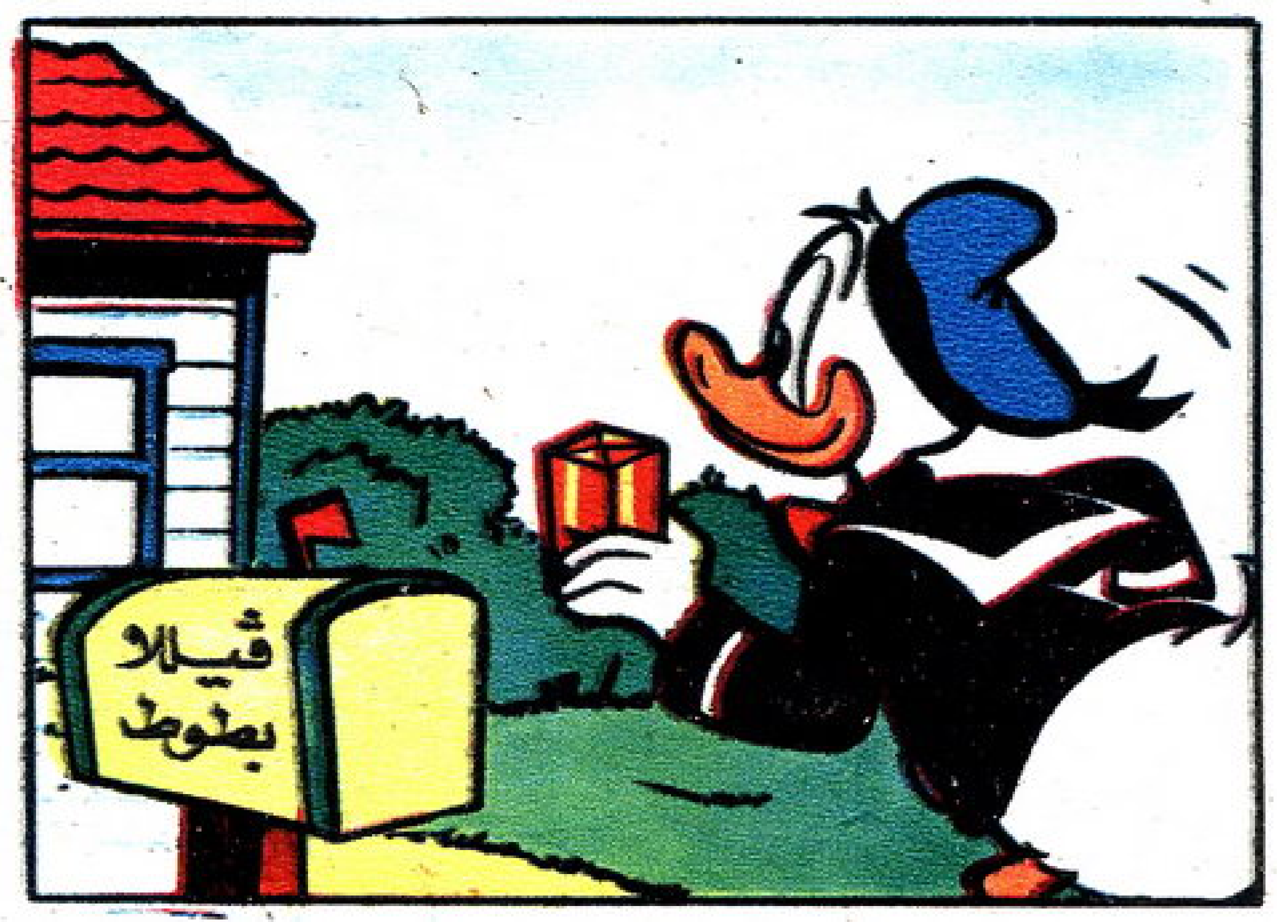

صورة تذكارية
دى صيدة تستحق أسجلها فى صورة تذكارية !


هنا علشان تظهر كويس !




مافيش فيلم ، لما اروح اشترى فيلم حالا !


أفلام


فيلا بطوط

